الصلب الليبي

مجلة منوعة تصدر كل شهرين عن الشركة الليبية للحديد والصلب / السنة الأولى/ العدد الأول / أغسطس 2012

اختيار مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب

دور الشركة الداعم لثورة 17 فبراير

من خرافة المؤتمر المهني الإنتاجي إلى حقيقة نقابة العمال

طبيب مصري يروي جحيم مصراتة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس)

صدق الله العظيم

إفتتاحية

هكذا أيها السادة وبعد أن منّ الله على هذا الشعب الأبي بالنصر المبين بعد حرب ظالمة فرضها عليه المقبور ها هي حياة العزة والكرامة تسري في أوصال الوطن وكلنا إيمان بأن الثورة يصنعها الأبطال والشرفاء ويكتبون ملاحمها بمداد الخلود علي صفحات التاريخ والمجد. فها نحن أعزائي نعود من جديد بعد أن انطلق بنا قطار الوطنية صوب محطات بناء الوطن ونحن على ثقة من أن بناء دولتنا الحرة الجديدة لن يكون إلا بسواعد أبنائها الأحرار. فمرحى لحياة العزة والحرية والكرامة والعدالة والمساواة التي سنعيشها فوق تراب بلادنا الغالية وتحت رايتنا التي عشقناها ونحتناها في قلوبنا بأزميل الخلود.

أعزائي/عدنا ونحن نحمل إليكم بين أيدينا مجلتكم الجديدة وهي ترتدي حلتها المنسوجة من أضواء ثورتنا المباركة لتنقل إليكم وتخبركم عن عظمة نضال هذا الشعب منذ أول خطوة خطاها علي صراط الحرية وإلى هذه اللحظة ولتكون المرآة الصادقة التي تعكس الصورة الحقيقية لهذه الثورة ولتبين الدور الكبير الذي كان لأبناء شعبنا الحر خصوصاً أبطال هذه القلعة الصامدة في كتابة ملاحم البطولة والجهاد ، فلا أحد يستطيع أن ينكر الدور العظيم الذي كان للشركة الليبية للحديد والصلب في نصرة ثورتنا المجيدة وتخفيف وطأة المعاناة وحدة المأساة التي عاشها سكان مصراتة في ظروف الحرب الظالمة التي شنها عليهم المردوم، فها هي مجلتكم بين أيديكم وكلنا ثقة في أن أقلامكم وآراءكم ستكون قوّتها التي ستمخر بها عباب المسؤولية الملقاة على عاتقها بكل يسر ونجاح.. فالله نسأل أن يوفقنا في خطوتنا الأولى هذه، وأن يجعل من هذه المجلة لسان صدق ومرآة تنقل الصورة بكل مهنية وتجرد.

رئيس التحرير

في هذا العدد :

- سبعة سبعة محطة الفصل بين الأمس والغد .
- حول مؤتمر الميثاق الوطني .
- شهداء الشركة الليبية للحديد والصلب .
- تطوير صناعة الصلب الليبية لمواكبة متطلبات الإعمار .
- التألق والإبداع والحاجة أم الاختراع .
- الربيع الذي تأخر .
- محطة الكهرباء بالحديد والصلب (احتراق ينير مصراتة) .
- الشركة الليبية للحديد والصلب تكرم شهداءها .
- بيان دار الإفتاء الليبية بشأن تغيّب الموظفين عن أعمالهم .
- رسالة شهيد .

أسرة التحرير

رئيس التحرير : محمد علي الأمين
مدير التحرير : ناصر أحمد أبو تركية

هيئة التحرير :
علي رمضان اسماعيل - الصديق امحمد الأشهب
صلاح محمد الرعيض - صلاح عبد الجليل القندوز

تصوير ثابت : علي يوسف بادي
تصميم وإخراج : م/سامي مصطفى أبو العون

عنوان المجلة :
الشركة الليبية للحديد والصلب
مصراتة - ليبيا
هاتف : 0926337929 / 0926157477

ترحب مجلة الصلب الليبي عبر صفحاتها بجميع المشاركات من المقالات المتنوعة .
تسلم المشاركات بمقر المجلة الكائن بمبنى قطاع الشؤون الفنية - الدور الأرضي .

الفـــرص الضائعـــة

عمليات التحول في مسيرة الشعوب لا تحـدث فجأة ، فعملية التغيير عـــادة ما تستهدف القاعدة العظمى من الشعـوب ، ورغم أننا قمنا بعملية التغيير بقطع دابر التخلف الذي سرق زمننا وحياتنا لأربعة عقود !! توقف معهـــا التطور الطبيعي للحياة .

إلا أن عملية التغيير لا زالت في أول خطـــوة في رحلة الألف ميل ، ومع ذلك يجب أن نعـرف بأن الثورة حققت خلال الفترة الماضية مكاسب مهمة لم تكن لتتحقق لولا قيـامها وأولها _ أنه تم إزالة حكم الطاغيـة وعصابته ، ومنع حكم التوريث ، وتم قهر حاجز الخـــوف ، وكذلك الشعارات والمصطلحـــات والمسميات الغريبة والعجيبة.. وتم استنشـــاق عبير الحـرية والكرامة ، وهو ما يجعلـــنا نتفاءل بأننا نسير على الطريق الصحيح .

والآن أمامنا فرص عظيمة وتاريخيـــة ، فرصة للتقدم والبناء وأخرى لاختيـــار نوع وأسلوب الدولة التي نحيـــا فيها ، وتبني الخطـــط الإستراتيجية الشاملة التي تستنهـض التنمية في كل مناشط الحياة المبنية علـى الأهداف الواضحـة التي تستقيـم مع متطلبات العصر. وحتى يمكننا استغـلال هـذه الفـــرص على أحسن وجـه ، يجب إزاحـة الستار السميك عن أعيننا.

في السابق لم تكن لنا خطط وبرامـج مدروسة وواضحة ، وإن كانت فقد تجـــردت من أولويات العصر ، ولم تأخذ هموم المـــواطن والمستقبل في الحسبان .

وفي الوقت الحاضر علينا أن ننظر إلى الـــورد ولا نتوقف عند الأشـواك ، وأن ندرس الواقـع ونجتـهد في قراءتـه لنرسم طريـق المستقبل علينا معـرفة واجباتنـا وضـرورة أدائـها ، لأن إهمـال الواجبات له تأثير سلبـي علـى أكمال العمـل المطلـوب مما يؤدي إلى نتيجـة وهي تعطيل الحيـاة وتوقف عجلـة الإنتاج ومنع تقديم الخدمـات الضروريـة ، وشل الحكـومة على مواصلة عملها ، بل إجهـاض لكل مبـادرات نشر الأمن والأمان .. والبدء في إعادة البناء .

أكـرر بأننا كـنا وما زلنا أمـام فرصـة جديدة للتقدم والبنـاء وهي البدء باستغـلال الوقت واستثماره .. نعم كنا أمام فرصـة لرسم خارطة طريق تجنبنا مخاطـر الفوضى والانفلات لأن المستقبـل ملـيء بالاحتمـالات ، وغني عن البيان لتحديـد أساسيـات الدولة التـي تحتاج لرسـم هيكلتـها وصياغـة سياساتـها وقوانينها ورؤيتها للمستقبل. هـذه مهـام كبيرة على من سيقودون البـلاد ، فإذا أضفنا إليها المطـالب المتعددة للذين يتمنـون أن يحصـدوا زرعهم بعد حـرثه علـى الفـور صـارت كلها عقبات وأزمات ، ضاعـت معـها أول الفـرص لاستثمار الحكـومة دون أن يظهـر أي تصـور لمشروع أو حتى خطـط قصيرة الأجل للنهوض بالدولة .. بل استهلكـنا طاقـات الحكومـة والشبـاب والخبـرات المختلفة فـي الانفلات الأمنـي والمطالب الشخصيـة ، وعـدم تحريك عجلـة الإنتاج مما أثر سلبا على كافة المجالات .

أن المنـاداة بجمع السـلاح أو شرائه أو منـح مكافـآت لمـن يسلم السـلاح ، كل هذا مهم ولكنه من النوافل إذ أن الأهـم هو تعبيد طريق المستقبـل للشبـاب ، بإيجـاد الفرص التـي تضمـن الحيـاة الكريمـة ، ومـن خـلال هـذه الفـرص يمكن لهؤلاء الشباب الثوار أن يحافظوا على مؤسساتهم ويسلمـوا السلاح ويساهمـوا في توفير الأمـان وفـرض الأمـن .

ثم أن فرصـة الانضمام إلـى الجيش الوطني والـى وزارة الداخليـة لم تعتبر خطوة كافية لغياب العلانية والشفافيـة ، مـع غياب الخطط التنمـوية الأخـرى فـي باقي المجـالات كالمـواصلات والسياحـة والبنى التحتيـة .. ومثـال على ذلك الاستفـادة من خريجـي المعاهـد المتوسطـة والعليا في إقامـة الصناعات الصغرى والمتوسطة ، بدل من القفز إلـى زيـادة المـرتبـات التـي شلت تحـرك عجلة الإنتاج وترجيع دفة المؤسسات والهيئات وانفـلات الأسعـار وتعطيـل تعافي الاقتصاد ولن يفيد كثيراً الاسترسـال في عـرض المزيد من الأمثلـة والهجـوم على الأوضاع القائمة والتوسع في نقدها ، والأهـم هل نستطيـع أن نوحـد كلمتنا حـول مطلب اتجاهـنا جميعاً لإعـادة البـناء ، وبدء الأعمـال والإنتـاج لاسـترداد السيطـرة على السفينـة التي يجب أن تشق عباب البحـر بكل ثقة واقتـدار ؟. إن الإجابة على هذا السؤال تحتاج منا إلـى عهد وإلـى قدر كبيـر من الشجاعة والصبر والتواضع للالتزام بهذا العهـد ، وسوف أعـرض نمـوذجاً واحـداً نظـراً لضيق المساحـة _ إلى حـد الآن العمليـة الإنتاجـية في حالـة ركود نتيجة لغياب العاملين وعـدم عودتهـم إلى أعمالهم بالصورة التي تضمـن إعادة عجلـة الإنتاج إلى الدوران بشكلها الطبيـعي والتململ والهروب من تطبيق أنظمة وآليـات العمل، فمصانع الحديد والصلب من المصانع المهمـة التي قطعنا فيها شوطاً كبيراً من المهنية والاستمـرارية وصـولا إلى الجـودة في الأداء والإنتاج . وأنا لا أقـول جديـداً _ إن الإنتـاج هـو مفتـاح التنمية الاقتصـادية والبشريـة ،وإن مادة الحديد هي سلعـة أساسيـة الآن وفـي المرحلة المقبلـة ولابد أن نتذكر أن ظهـور النتائج يحتاج فـي العادة إلى وقت، وقد تكـون مـدة هـذا الوقت طويلـة ، ولابد من العمـل والانتظار ولابد من الصبر مع الأمل .

م / شوقي مصطفى البلعزي

اختيار مجلس إدارة الشركةالليبية للحديد والصلب

بالرغم من أنه اجتماع عادي غير أنه لم يكن اجتماعاً عادياً عقدته الجمعية العمومية للشركة الليبية للحديد والصلب بتاريخ 2012/07/03م بحضور رئيس وأعضاء الجمعية العمومية وهم :

1 ـ د. عمر عبد الله عبد الكريم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.. رئيساً .
2 ـ د. محمود أحمد الفطيسي وزير الصناعة عضواً .
3 ـ أ. حسن مختار زقلام وزير المالية عضواً.
4 ـ أ. أحمد سالم الكوشلي وزير الاقتصاد عضواً.
5 ـ أ. علي محمد سالم نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي عضواً.
6 ـ أ. بشير خليفة الشيباني خبيراً وعضواً.

وبحضور إدارة الشركة ونقابة العمال وعدد من القياديين والمهندسين والعاملين، حيث استُعرضت في هذا الاجتماع كل المسائل والمواضيع التي تهم الشركة في جدول أعمال تضمّن جلّ الأعمال والمسائل الخاصة بسير العمل.. وقد تمت في هذا الاجتماع مناقشة العديد من المسائل والمواضيع بالشكل الذي تم التوصل من خلاله إلى وضع الحلول المناسبة لجل المشاكل والعقبات التي واجهت الشركة خلال مسيرتها الإنتاجية .

وقد تم في هذا الاجتماع اختيار مجلس إدارة الشركة في حلته الجديدة وكذلك هيئة المراقبة ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : مجلس إدارة الشركة :

1 ـ د. محمد عبد الملك الفقيه رئيس مجلس الإدارة .
2 ـ م. سليمان عمورة بيرام نائب رئيس مجلس الإدارة .
3 ـ د. سالم حمزة الدنفرية عضواً
4 ـ أ. الشيباني رجب الجروشي عضواً
5 ـ أ. على محمد الضراط عضواً
6 ـ م. الحسين سالم الجمل عضواً
7 ـ م. جبريل علي بالحاج عضواً

ثانياً : هيئة المراقبة :

· أعضاء عاملون:

1 ـ أ. محمد إبراهيم الدوفاني رئيساً
2 ـ أ. فتحي يونس التومي عضواً
3 ـ أ. محمد علي شتوان عضواً

· أعضاء احتياط:

4 ـ علي عبد الرحمن عبد الحميد عضواً
5 ـ أ. السني مسعود عبد الله عضواً

وفي نهاية الاجتماع أثنى رئيس وأعضاء الجمعية العمومية على الدور الكبير والمهم الذي كان للشركة في نصرة ثورة 17 فبراير متمنين لها التقدم والرقي في ظل إدارتها الجديدة .

سبعة سبعة محطة الفصل بين الأمس والغد

ليس الليبيون فحسب بل العالم أجمع كان يترقب وينتظر ولسان حاله يتساءل .. هل سينجح الليبيون في خوض أول تجربة لهم في تاريخهم المعاصر ويتمكنون من اجتياز كل العقبات والصعاب والحواجز التي وُضعت في طريقهم نحو الديمقراطية والعدالة بعدما عاشوا محرومين منها ردها من السنين.. وجاءت اللحظة الحاسمة والكل تأبّط خيرا وأملا واتجه الجميع صوب صناديق الاقتراع في يوم مشهود كتبه التاريخ بكل فخر واعتزاز بمداد الوطنية على صفحات المجد والخلود.. اتجه الليبيون إلى تلك الصناديق وهمهم الوحيد وأملهم المنشود هو أن ينجحوا في اختيار من سيوصلهم إلى بر الأمان والاستقرار ويحقق لهم ما كانوا يرجونه وينشدونه من ثورتهم المباركة ودون أن يفكروا كما كانوا في السابق في التصويت لأخ أو لأب أو قريب أو صديق أو لعزيز أو لصاحب أو لولد مثلما كانوا في عهد الضحك على الذقون أيام نظام المدفون وإنما كان هاجسهم الوحيد وشغلهم الشاغل هو التصويت لمن يرون فيه مصلحة البلاد قبل مصلحة الذات حتى ولو لم يكن صاحبا أو عزيزا وإن لم تربطهم به سابق علاقة من قريب أو بعيد .. ما أجمل الحرية وما أحلى وما أعذب وما ألذّ طعم الوطنية حين ينأى الإنسان بنفسه عن الجهوية والمناطقية والعنصرية والقبلية التي عيّشنا فيها المقبور سنوات من الزمن العصيب .. فمرحى لك يا ليبيا الجديدة في ظل ثورتك المجيدة .. وطوبى لكل الليبيين هذا الانتصار السياسي العظيم وهنيئا لشهدائنا الأبرار طيب المقام في جنة الخلد والمقعد الصدق .. والله أكبر من كل مناهض ومتخاذل وخائن ومعارض لهذا العرس الكبير..

محمد الأمين

جبهة الاتصالات اللاسلكية

تعتبر الاتصالات اللاسلكية عصب الحياة اليومية أضافت إليها مرونة وحيوية وسهولة في التعامل في وقت السلم ووقت الحرب، فالشركة الليبية للحديد والصلب كغيرها من الشركات العامة متمثلة في العاملين بها ثاروا من اللحظة الأولى لثورة 17 فبراير مع إخوانهم من الثوار من أجل رفع الظلم على البلاد والعباد وشاركوا في الحرب على الطاغية وكتائبه في شتى المجالات، ومن ضمن هذه المجالات التي شاركوا فيها مجال الاتصالات اللاسلكية حيث تم تركيب وبرمجة أعداد كبيرة من الأجهزة اللاسلكية التي كانت تمتلكها الشركة لاستعمالها بحيث يتم تحقيق الأهداف التالية:

1) تحسين مستوى الاتصالات اللاسلكية بين نقاط تمركز الثوار حول مدينة مصراتة وضواحيها والبوابات داخل المدينة.

2) إستحداث منظومة اتصالات لاسلكية تمكّن من استدعاء بعض قيادات الثوار عند الحاجة إليهم داخل نطاق جبهات القتال لرصد حركات قوات الطاغية إضافة إلى تمكينهم من الاتصال والتنسيق عندما تم تعطيل منظومة اتصالات شركتي المدار وليبيانا داخل مدينة مصراتة خلال شهر مارس 2011م.

3) إستحداث مركز لإدارة حركة الاتصالات اللاسلكية وبما يضمن تحقيق أعلى درجات الإستفادة من هذه الخدمة حيث تم فك وإعادة تركيب جميع أجهزة الاتصالات اللاسلكية العاملة بالشركة الليبية للحديد والصلب وهي على النحو التالي:

- أجهزة اتصال يدوية وعددها يصل إلى 300 جهاز تقريباً.
- أجهزة اتصال ثابتة ومتحركة في سيارات يصل إلى 250 جهاز تقريباً.
- محطات تقوية الإشارة وعددها 4 محطات موزعة في البريد المركزي ومركز شرطة الدافنية ومحطة أخرى لمنطقة الكراريم إضافة إلى محطة تقوية إشارة تم تركيبها في شرق مصراتة لكي تتولى عملية الإشراف والتنسيق في شرق المدينة كما أنيط بهذا المركز عملية برمجة الأجهزة بترددات مختلفة وذلك لتفادي عملية التداخل بين الثوار وقوات الطاغية، إضافة إلى تركيب الهوائيات وكوابل التغذية وكوابل الربط المختلفة كما تم تركيب جهاز لاسلكي لكي يتمكن الثوار من التنصت على مكالمات كتائب الطاغية وتم تركيب جهاز آخر لغرض التشويش على ترددات هذه الكتائب .

الصديق محمد الأخطل

ثقـــــة وإبـــــداع

تطويـر منظومة المقص (CV 50) بمصنع الدرفلة الطولية بطرابلس

إن الإبداع وإن كان لمسة فنية منشأها صفاء الفكر فإن آثارها تنعكس إشراقة ينتفع بها الجميع، من هنا نبدأ الحديث عن مبادرة من المبادرات الناجحة ألا وهي تطوير منظومة المقص (CV 50) بمصنع الدرفلة الطولية بطرابلس حيث تم خوض مرحلة التطوير من قبل عناصر ليبية ولأول مرة يتم فيها تركيب منظومة التحكم المنطقي (PLC) على مستوى الشركة والإخوة هم:

ت	الاســم	القســم	الادارة
1	م. جمعة زيدان أبوشعالة	قسم التحكم الآلي	الادارة العامة للصلب
2	م. عثمان احمد الازهري	قسم الصيانة الكهربائية	صيانة الدرفلة الطولية
3	مصطفى مختار بن عشير	قسم الصيانة الكهربائية	صيانة الدرفلة الطولية
4	عبد الفتاح محمد اللافي	قسم الصيانة الكهربائية	صيانة الصلب

في البداية نشير إلى أن المشكلة التي واجهت مصنع الدرفلة الطولية بطرابلس وعلى وجه التحديد منظومة المقص (CV 50).

حيث نلخص المشكلة فيما يلي :

توقف منظومة المقص من حين إلى آخر نظراً للمشاكل المتكررة وما ينتج عنه من مشاكل متعددة بسير العملية الإنتاجية وذلك نتيجة تقادم المنظومة وإدخال بعض التعديلات على المنظومة من الشركة المنفذة حينذاك وأيضا من قبل الصيانة بدون توثيقها بالخرائط التي من شأنها تكون موثقا رسميا يمكن الرجوع إليه في حالة الصيانة الأمر الذي أدى إلى توقف المصنع بالكامل مدة تجاوزت الشهرين تقريباً ونظراً لتفاقم المشكلة وحجم الخسائر التي ترتب على هذا التوقف قمنا بمبادرة فردية بالتعامل والتنسيق فيما بيننا من الإدارتين وذلك في مجال التواصل وتبادل المعلومات التي من شأنها أن تساعد في حل هذه المشكلة حيث تم وضع برنامج عملي للتعامل مع هذه المشكلة عن طريق الأهميات التالية :

- الأهمية الأولى : الدراسة التحليلية :

الدراسة التحليلية الصادقة والتي تعتمد على البحث العميق والدقيق الذي يرسل الارتياح في أعماق النفس قبل الخوض في مجال العمل بلا جدوى ايجابية وعدم ترك الفرصة للشك ، وبعد الدراسة التحليلية لحيثيات المشكلة توصلنا إلى ضرورة تطوير منظومة المقص (CV 50) وإنشاء منظومة التحكم المنطقي (PLC) كبديل وذلك لسهولة التعامل مع المنظومة وقلة مشاكلها وبما أن مصنع الصلب رقم)1(داخل مرحلة التطوير باستغنائه عن وحدات التحكم المنطقي (S5- PLC- 150 K) بأخرى ولما كانت هذه غاية يتطلع إليها الجميع بات من الضروري أن نسعى بالاهتمام الخاص لما في حوزتنا من الآلات حتى نحظى بتحقيق الأفضل والمتميز وقد رأينا من الضروري الاستفادة من منظومة التحكم المنطقي (PLC)التي تم الاستغناء عنها من قبل مصنع الصلب رقم (1) .

- الأهمية الثانية : تحديد متطلبات العمل :

توفير المعدات اللازمة التي تغطي انجاز العمل وإدراج كامل الإمكانيات المتوفرة والمتوقعة لإنجاح العمل حيث تم توفير وتجهيز المكونات الأساسية لمنظومة التحكم المنطقي(PLC ؛ .

- الأهمية الثالثة: اختيار العناصر من ذوي الكفاءة والخبرة.

بما أن اختيار الدراسة والنظر في الإمكانيات أمر ضروري لإنجازالعمل فإن اختيار الأشخاص من ذوي الخبرة ممن تتوفر فيهم الجدية والفطنة والنشاط وتحمل المسؤولية لا يقل أهمية بالغة عما سبق من خطوات بل هو العامل الرئيسي والمحرك لكل خطوة والمنفذ الأفضل لأي فكرة سواء قل شأنها أو عظم، نكتفي في هذا الجانب بذكر أهم الأعمال التي تم تنفيذها ومدة إنجاز العمل والتي لم تتجاوز 10 أيام من العمل المتواصل من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الخامسة صباحاً بجدية ومسؤولية وذلك في شهر رمضان (2006م).

علماً بأن هذا العمل يحتاج إلى شهر تقريباً للإعداد له وإنجازه ومثل هذه التطويرات يتم تنفيذها من قبل شركات أجنبية متخصصة .

- أهم الأعمال التي تم تنفيذها:

1) دراسة الدوائر الكهربية والالكترونية الخاصة بالمقص دراسة جيدة.
2) تصميم دوائر كهربية جديدة تتلاءم مع المنظومة الجديدة PLC
3) تعديل بعض المعدات الإلكترونية وربطها بالمتممات الكهربية لكي تتلاءم مع المنظومةالجديدة.
4) إستحداث كوابل جديدة تربط بين المعدات الكهربية والمنظومة الجديدة.
5) تصميم صندوق تشغيل جديد للمنظومة الجديدة.
6) تصميم نظام تشغيلي جديد لمنظومة التحكم المنطقي PLC
7) شحن منظومة التحكم المنطقي بالبرنامج التشغيلي الجديد.
8) إعداد الرسومات والخرائط الكهربية الجديدة وقد روعي في تصميم الدوائر سهولة التعامل معها.

- مميزات النظام الجديد:

1) سرعة الإستجابة والتغلب على المشاكل والكشف على الأعطال في أقل زمن.
2) سهولة التعامل مع النظام الجديد.
3) إمكانية التطوير وإجراء التعديلات في أقل زمن وأقل جهد.

- إقتصاديات التطوير:

1) ضمان استمرارية تشغيل المصنع وعدم التوقف إن شاء الله.
2) توفير الوقت والجهد المبذول من قبل أفراد الصيانة والتشغيل ومنح الفرصة بأن يكون استعمال الآلة أكثر سهولة وانسجاماً مع طبيعة وظروف العملية الإنتاجية ومراعاة دور الآلة.
3) المحافظة على المعدات الكهربية والالكترونية من الإتلاف نتيجة الاستعمال الخاطيء.
4) الدوائر الكهربية والبرنامج التشغيلي روعيت فيها السهولة بحيث يمكن لأي فني من الصيانة الكهربية فهمها وحل أي مشكلة بها في أسرع وقت وهذا يقلل من زمن توقف المصنع.
5) التطوير لم يكلف الشركة شيئاً حيث تم الاستفادة من منظومة التحكم المنطقي (PLC) وكذلك المعدات الكهربية التي تم الاستغناء عنها بالصلب رقم (1) نتيجة تطوير الصلب.
6) تم تركيب وتنفيذ التصميمات الكهربية وبرمجة التحكم المنطقي (PLC) من قبل عناصر وطنية وتوفير المبالغ الكبيرة التي قد تصرف في مثل هذه التطويرات للشركات الأجنبية.
7) لو قمنا بعملية حسابية بسيطة بين المشاكل السابقة للمقص وتوقف المصنع من حين إلى آخر وخاصة التوقف الأخير للمصنع مدة شهرين تقريباً غير التوقفات عبر السنوات الماضية لوجدنا المبلغ كبيرا جداً أما بعد التطوير والحمد لله تمّ توفير الكثير والكثير وتحقيق أعلى إنتاج حسب أقوال العاملين بالمصنع.

وفي الختام تم إنجاز هذا العمل وتشغيله بمشيئة الله وبحمده بحضور كل من السيد مدير إدارة مصنع الدرفلة وسحب الأسلاك بطرابلس ورئيس قسم الصيانة ومشرفي الصيانة والتشغيل حيث قمنا بعمل اختبارات على البارد ثم على الساخن وكانت النتائج ممتازة ولاقت ارتياحاً وقبول جميع الحضور ومن ثم عاد المصنع لخوض عملية الإنتاج من جديد.

وبعد فإن الوصول إلى هذه الغاية ليس بمثابة الهدف فحسب بل هو الإخلاص والصبر فإن مواجهة الصعاب وتحمل المسؤولية أمر ينبغي أن يوضع في الحسبان وهو ليس بالأمر المستهان به وإلا باء بالفشل المحتوم، ومن هنا أدعو المسؤولين بالشركة إلى تأسيس (صيانة التدخل العام) على مستوى الشركة إذا أردنا تخطي هذه الفجوة فلنعط الأهمية لكل شيء لتحقيق أفضل النتائج لسير العملية الإنتاجية في نطاق التعاون المشترك والتحسين المستمر.

إعداد: م. جمعة زيدان أبوشعالة

قسم التحكم الآلي - الإدارة العامة للصلب

الدورة الأربعون لمعرض طرابلس الدولي

لاقت الدورة الأربعون لمعرض طرابلس الدولي اهتمامات الليبيين جميعاً دون استثناء. وكان لانعقاد هذه الدورة الأثر الإيجابي في نفوس الليبيين حيث أشرقت وجوههم بهجة وفرحة وأمناً واطمئناناً، وامتلأت مهجهم حيوية أزكت في أرواحهم آمالاً وطموحاً نحو بناء ليبيا الجديدة التي سوف يراها العالم في وجوه أبنائها الذين روت دماؤهم أرضها الطيبة الزكية.

وقد حظيت مشاركة الشركة الليبية للحديد والصلب في هذه الدورة باهتمام الكثير من الزوار وكان السؤال الأبرز لدى بعضهم وخاصة الأجانب منهم هو: كيف لهذه الشركة أن تنهض مجدداً وفي خلال وقت وجيز وتبدأ في تشغيل مصانعها وتسويق منتجاتها.

لا شك أنها الإرادة والعزيمة والإنتماء والولاء لهذه الشركة الصناعية الكبيرة من العاملين الذين بذلوا الجهد المتواصل ليل نهار لكي تقف هذه الشركة من جديد وتحظى بالريادة وسبق المساهمة في بناء ليبيا الجديدة . ليبيا الرخاء والنماء والإزدهار.

المعرض الأول لبناء ليبيا الجديدة

أستأثر الحراك الاقتصادي والاستثماري بمدينة مصراتة باهتمام رجال الأعمال والمستثمرين على المستوى المحلي والدولي فاشتدت همم المختصين والمتخصصين في مجال الاقتصاد والصناعة وتحفز الجميع لإحياء السوق بهدف الخروج من الركود الذي تعقب الأزمة التي تولدت خلال حرب تحرير ليبيا من حكم الطاغوت المقبور وبهدف أن يشعر المواطن الليبي بالأمان والطمأنينة وتفتح أمامه أبواب الرخاء والأمل وبإصرار على ضرورة النهوض من جديد بإعباء وإنماء السوق والتسوق التجاري والصناعي بإقامة المعارض والمهرجانات الاقتصادية منها التجاري والصناعي والسياحي والثقافي، وعلى ضوئه أقيمت الكثير من المعارض من أبرزها المعرض الذي أقيم في مدينة مصراتة في الفترة من 20 - 25 / 3 / 2012 حظي هذا المعرض بمشاركة قطاعات عدة تجارية وصناعية وسياحية وثقافية شدت انتباه الكثير ممن أتيحت له زيارة المعرض،فكان هذا المعرض ملاذاً لكثير منهم، فتنوعت وتعددت المعروضات المختلفة التي وفرت الوقت والجهد وعناء البحث لكثير من الناس حيث وجدوا ضالتهم بيسر وسهولة في هذا المعرض، وإثراء للدور الذي تلعبه الشركة الليبية للحديد والصلب في مثل هذه المهرجانات والتظاهرات الاقتصادية والصناعية من خلال مساهمتها التي تضفي ببصمتها المميزة لأهمية منتجات صناعتها في عملية البناء والأعمال اللازمة للبنية التحتية لبناء ليبيا الجديدة، فقد شاركت الشركة بجناح عرض منتجات الحديد والصلب التي كانت محل انتباه واهتمام سواء من المواطنين ذوي الحاجة لهذا المنتج أو من المختصين والمهتمين والمستثمرين لصناعات الحديد والصلب.

متابعة الصديق الأشهب

دعم الورشة المركزية لثورة 17 فبراير

نظرا لموقع الشركة الليبية للحديد والصلب الريادي وبما تمتلكه من إمكانيات كان الأمر يتحتم أن يكون لها دور بارز أثناء ثورة 17 فبراير فكانت الورشة المركزية بالشركة في الموعد حيث سخّرت كل إمكانياتها في دعم الثورة من خلال تواجد ثوارها على مدار الساعة، ومنذ انبلاج الثورة تم تجهيز وتدريع عدد سيارتين إحداها برشاش م ط 23 وأخرى برشاش 14.5 مع نهاية شهر فبراير 2011 ميلادي ولتبدأ رحلة الدعم اللامحدود فتحولت الورشة إلى خلية عمل تم خلالها التعامل مع قرابة الألف سيارة بالتعديل أو التجهيز بمعدات عسكرية مثل الرشاشات ومضادات الطائرات (12.5 ،14.5، 23)، والراجمات ومدافع الميدان (105، 106، 130) وتركيب واقيات الرصاص للسيارة والرامي لهذه الآليات وذلك لما تميّزت به الورشة من توفر آلات القطع واللف وقرب المادة الخام وتوفرها، وتم أيضاً دعم عدة ورش لتصنيع السلاح داخل المدينة بهذه الخامات الجاهزة للتركيب على السيارات بعد إتمام عملية التجهيز المبدئي وهي القطع واللف.

بعض الجهات التي تم تقديم خدمات لها:
- جبهات القتال وتشمل كتائب مصراتة وبعض الثوار من مدن أخرى مثل ثوار زليتن، تاجوراء، سوق الجمعة، الزاوية الغربية، سرت، قماطة، الجيش الوطني.

حيث تم تقديم الخدمات التالية:
(ساريات أعلام، حواجز حديدية، عربات مناولة البضائع، تجهيز مظلة لسلم الركاب).
- محطة الكهرباء بالشركة (تصنيع قطع غيار للمحطة).
- مجمع العيادات مصراتة (تجهيز وتجميع مكيفات مركزية) .
- سجون أسرى الكتائب (أبواب ونوافذ حماية).
- مجمع ناصر النفطي.
- نقاط التفتيش (تجهيز بوابات ومظلات).
- المستشفى الميداني الزروق (تصنيع قواعد كبسولات المياه، مصعد خاص بنقالات الجرحى).
- محطة كهرباء كرزاز.
- الشركة العامة للمياه والصرف الصحي.
- مصرف الصحاري / قصر أحمد (تجهيز المقر الجديد للمصرف).
- مراكز تدريب الثوار (تجهيز معدات للميدان العتيف).

ر.م	الوصـــــف	العدد
1	تدريع تركيب رشاشات ومدافع ميدان وراجمات وغراد	1000
2	تجهيز حاويات لاستعمالها كملاجيء للثوار	100
3	تجهيز خزانات ثابتة ومجرورة للمياه والوقود	30
4	صيانة شاحنات خاصة بنقل المياه	15
5	تجهيز سيارات الاسعاف بقواعد للأسرة النقالة	20
6	صيانة فوهة سبطانة المدفع 130	1
7	تصنيع وصلة لصواريخ الجراد على الآلة CNC المملوكة لشركة التقنية الرقمية لغرض استعمال رؤوس تفجير أخرى	1100
8	تصنيع وصلة للقاذف آر بي جي	15
9	تصنيع قنابل موقوتة	850
10	تصنيع إبرة الرشاش 14.5 على الآلة CNC المملوكة لشركة التقنية الرقمية	15
11	تثبيت مدفع رشاش على عربة يدوية	2
12	تجهيز كاشفة ألغام	1
13	تعديل وتقوية تصفيحات ناقلة جنود بي ام بي	1
14	تصفيح جرافة بلدوزر	1
15	تجهيز دبابيس ثقب إطارات السيارات	2000
16	تجهيز شاحنات بمعدة جر المدافع (كمبانة)	10

تجهيز الراجمة 130

نظراً لحصول الثوار على كميات كبيرة من صواريخ الراجمة 130 من المنطقة الشرقية دون توفر قاذفات لها، ولتوفر الصفائح سمك(6، 8مم) اللازمة لتصنيع قواعد القاذفات وكذلك لوجود الآلات المطلوبة لتنفيذ العمل وهي المقص وآلة القطع باللهب فقد تم الشروع في تصنيع هذه القاذفات باستعمال الأنابيب المتوفرة بمخازن الشركة وبعد نفاذ المخزون من الأنابيب الملائمة تم اللجوء إلى استعمال أنابيب بقطر أقل (127 مم) وبواسطة الضغط بالمكبس المتوفر بالورشة وعلي مراحل تم توسيع القطر الداخلي بما يتوافق مع القطر المطلوب 131مم، ومن ثم تم تجميع إجزاء الراجمة وتركيب كلابات التثبيت والصواعق وعمل توصيلة الإطلاق بعد الحصول على مفاتيح التشغيل من مخازن الشركة.

قصف الورشة وعملية الاصلاح

استهدفت كتائب الطاغية الورشة بناء على تحريضات مباشرة من الطاغية المقبور حيث سقطت عدة صواريخ حولها وكان أشدها يوم 2011/05/04 ميلادي عند الساعة الثانية عشر ظهراً حيث أصابت الورشة عدد اثنين صواريخ غراد إصابة مباشرة وقعت فوق رؤوس الثوار العاملين بقسم اللحام تسببت في إصابة عدد أربعة أشخاص إصابات طفيفة عدا شخص واحد كانت إصابته بليغة تم إسعافه وتلقى العلاج اللازم داخل وخارج البلاد وبعد النصر المؤزر تحوّل ثوار الورشة إلى جبهة أخرى من العطاء والبذل قاموا فيها بإصلاح ما دمرته يد الطغاة المعتدين حيث تم تقسيم الثوار إلى مجموعات .. البعض يقوم بأعمال تنظيف داخل وخارج الورشة والآخرون عملوا على صيانة واستبدال جميع نوافذ الإضاءة الطبيعية للورشة التي تبلغ مساحتها حوالي 400 متراً طولياً.

وتحصلت كتيبة ثوار الورشة المركزية على شهائد شكر وتقدير لدورها الداعم من الجهات العامة ومختلف كتائب الثوار، وبالرغم من كل ما قُدم إلا أنه لا يعادل زفرة واحدة من زفرات شهدائنا أو بقطرة من دمائهم الزكية أولئك الأبطال الذين ضحوا بأغلى ما يملكون فلزاماً علينا أن نقف وقفة إكبار وتقدير فهم الذين تركوا لنا راية خفاقة أبية ومن حقهم علينا أن نعاهدهم عهد الشرفاء بأن نواصل مشوار البذل والعطاء في هذه المرحلة التي تتطلب منا الجد والاجتهاد في العمل من أجل النهوض ببلادنا لتصبح في مصاف البلدان المتقدمة.

حول مؤتمر الميثاق الوطني

بالرغم من مرور أكثر من أربعة شهور على انعقاد مؤتمر الميثاق الوطني الذي رفع شعار "ليبيا وطننا يسع الجميع" في مدينة مصراتة والذي حضره عدد كبير من المشاركين سواء بورقات بحثية أو بالحضور الشخصي لإثراء المؤتمر إلا أن صداه الوطني والسياسي لازال في آذان كل الليبيين وعلى وجه الخصوص صدى تلك الكلمات التي ألقيت من بعض الشخصيات الوطنية ككلمة الميثاق التي ألقاها الدكتور إبراهيم أبو شريعة، والتي تلتها كلمة المستشار مصطفى عبد الجليل،وكلمة الدكتورة فاطمة الحمروش وغيرها من الكلمات التي جسدت معنى اللحمة الوطنية ووحدة التراب الليبي والتي اختتمت بتلاوة ما تم التوصل إليه في هذا المؤتمر بعد مناقشة مواضيع عدة تلخصت في عناوين رئيسية سجلت في ميثاق مفصل تعاهد عليه المؤتمرون وهي:

المبادئ الأساسية للميثاق، نظام الحكم ،التعددية الحزبية، الحقوق و الحريات ،سيادة القانون، استقلال القضاء، الجانب الإجتماعي و الثقافي، التربية و التعليم،الرعاية الصحية، البيئة والتنمية المستدامة، المجال الاقتصادي، الدين و العقيدة، المساجد و الأوقاف و الزوايا،مكونات المجتمع المدني، حماية البلاد، الشفافية،العدالة الانتقالية، المصالحة الوطنية،المرأة الليبية(رفيقة الشهداء) العلاقات الدولية.

و قد أشاد الحضور و المشاركون بنجاح المؤتمر من خلال طرح مواضيع هامة تؤرق الشارع الليبي و تمس حياته العامة و مناقشة العديد من المشكلات و كذلك الإجابة على العديد من الأسئلة.

يقول الدكتور إبراهيم قويدر كاتب وناشط سياسي : مؤتمر الميثاق يهدف بأن يكون هناك لقاء تقدم فيه ورقات ليصاغ من خلالها الميثاق وهو ما ستستفيد منه اللجان التي سيشكلها المؤتمر الوطني العام لصياغة المبادئ والخطوط العريضة للدستور.

الفيدرالية هي كيان سياسي والكيان السياسي يجب أن تكون له عوامل وقواعد وأسس، والفيدرالية بكل عواملها وقواعدها وأسسها التي تجعل من كل دولة تقيم هذا النظام لا ينطبق على ليبيا من جميع النواحي، وبالنسبة لدعاة الفيدرالية فإذا كان لديهم وجهة نظر فليتفضلوا لمناقشتها بشكل علمي وحوار جيد ولكن لا يفرضوا قراراً باسم أهالي الشرق.

يقول الدكتور طاهر بن طاهر مدير إدارة البعثات وناشط سياسي: الفيدرالية كنظام سياسي قد يكون صالحاً في بلدان أخرى تعاني من مشكلة الفرقة أو الأقليات أو القوميات أو الأديان، لكن هنا خلقت مشكلة ولم تحل مشكلة، الفيدرالية وُلدت موءودة وهي عبارة عن زوبعة في فنجان أثارت الكثير من الإشكاليات و لكن أيضاً أثبتت أن الليبيين يحبون بعضهم ولا يمكن أن يتخلوا عن بعض وهي فرصة لإعلان أن ليبيا كما هي وكما عهدناها، نحن مع اللامركزية وأعتقد أن الحكومة قد بدأت في اتخاذ إجراءات لهذا الأمر، هذا من ناحية و من ناحية أخرى بالنسبة للبعثات فالإدارة لم تصدر أي قرار جديد وأكثر الطلبة الموفدين هم جامعة عمر المختار وهذا عكس الحقائق، ومع ذلك فقد راسلت الإدارة كل الجامعات فإذا كان هناك أحد عنده مظلمة فالإدارة على استعداد لتسوية هذه المظالم ولن نفرق بين منطقة وأخرى ونحن لسنا مع مبدأ المحاصصة بل مع الكفاءات وسنعيد مراجعة قرارات الإيفاد ومن يثبت أنه كان ضد الثورة ولو بالتجريح أو بدفع الأموال أو بأي فعل آخر فلن يكون له نصيب من حق الشعب الليبي.

آمنة أحمد العماري/ سجينة سياسية سابقة:
كنت سجينة سنة 1995م، اعتقلوني رهينة بدل زوجي لمدة 3 شهور، لم تكن لزوجي أي علاقة بالسياسة بل كل تهمته أنه من مرتادي المساجد وقد سجنت بدلاً عنه وعند سماعه بالخبر سلم نفسه للمخابرات وقد تعرضت خلال فترة سجني لانتهاكات نفسية.
كان المؤتمر ناجحاً وخاصة بعد تسليم الثوار ممتلكات الدولة ، وفشل الفيدرالية وتقسيم ليبيا، والفيدرالية وإن كانت وليدة حديثة فهي الوليدة الخبيثة ولكن نظراً لوعي الليبين ورباطة جأشهم فقد انتهت قبل أن ترى النور.

الأستاذ محمد الجطلاوي/ عضو اللجنة التحضيرية والعلمية لمؤتمر الميثاق:
أخذ تحضير المؤتمر وقتاً كثيراً حوالي 4 أشهر وقد اجتمعنا أكثر من 1000 ليبي واجتمع معنا الدكتور الصادق الغرياني وقد كانت نقطة انطلاق، أعددنا مطويّة خاصة بالمؤتمر وقد رحبنا بآراء الناس وتطلعاتهم تجاه الدولة وقد كانت المصالحة الوطنية من أكبر أهداف المؤتمر فقد وجب علينا أن ننهض بالبلاد من مرحلة الثورة لمرحلة الدولة كذلك يجب علينا النهوض بالتعليم والبحث العلمي وبناء علاقات خارجية مع الدول الأخرى، بعد انعقاد المؤتمر الوطني لن يكون هنا أي من أزلام القذافي فيه، بل كلها وجوه جديدة متعلمة واعية تعطي كل ذي حق حقه.

عادل أبو بكر الطلحي/ مشارك في المؤتمر من مدينة بنغازي:
بالنسبة للفيدرالية جاءت نتيجة ما عاناه أهالي هذه المنطقة من إهمال وتقصير من الحكومة حيث تعاني هذه المنطقة من التهميش ولهذا دعا قلة إلى الفيدرالية، ولكنها جاءت في غير محلها وغير وقتها، وأتمنى أن يكون هذا الميثاق الذي خرج علينا الآن وناقشناه أن يأتي بالآليات التي من خلالها يمكن تأسيس القواعد الأساسية التي نأمل أن يتم تأسيس الدستور من خلالها، فالمؤتمر طرح العديد من المواضيع التي تؤرق الشارع الليبي وقد أجاب على كثير من الأسئلة كذلك.

المهندس عمر الغزابي/ مندوب المجلس المحلي الرحيبات من أمازيغ جبل نفوسة:
الميثاق فيه بعض النقائص من ناحية الديباجة والمصطلحات اللغوية غير الواضحة من الناحية القانونية والدستورية بالإضافة إلى بعض الشكاوى من إخوتنا الأمازيغ لعدم تضمين الميثاق بعض حقوقهم الثقافية، ولكن وضع الأمازيغ الآن أفضل من السابق فقد تم تهميش هذه الفئة من سكان ليبيا لأربعة عقود، اللغة الأمازيغية ثراء لليبيا وركن من أركانها لهذا يجب عدم طمسها، ولكن في الميثاق شعرنا بوجود استحياء من ذكر المكون الأمازيغي، في مسألة الفيدرالية نحن يجب أن نتقدم للأمام لا أن نعود للخلف وليبيا واحدة تسع الجميع ولا داعي للتقسيم وأنا أعتقد أن هذا وراؤه أجندات خارجية.

عقيد إبراهيم بيت المال/مديرية أمن الجيش الوطني:

في الواقع أن بعض الكتائب باشرت بتسليم أسلحتها ولكن الآلية الصحيحة والقانونية أن تسلم الأسلحة من خلال وزارة الدفاع والقرارات التي أصدرت من رئاسة الأركان ووزارة الدفاع تقضي بتسليم كل الأسلحة وخاصة الثقيلة منها إلى المجالس العسكرية وتسليمها إلى مخازن السلاح والذخيرة في كل مجلس عسكري، هذه الآلية جارية وأتمنى من كل الكتائب أن تحذوا حذو غيرها في ذلك.

الحبيب الأمين/ ناشط سياسي:

لا أحد يستطيع الآن تقييد الصحافة، وانتشار الصحف شيء ممتاز حتى وإن كانت ضعيفة فإما أن تستمر لتصبح أقوى أو ستنتهي وسيبقى من هو الأصلح أما أن نرى المشهد على أنه حالة زيادة أو سيولة إعلامية ونخشى منها فهذا غير مقبول،العملية الصحفية ستغربل نفسها وسيبقى كل إعلامي أو صحفي أو صاحب رسالة إعلامية ولديه قراء وهذه ظاهرة صحية فالليبيون يتكلمون عبر وسائط كانوا محرومين منها.

الفيدرالية لا تمثل رأياً ولا تستطيع أن تفرض هذه القلة الطرح الذي طرحته بطريقة غير لائقة وغير مشروعة بل هم أشخاص ربما يريدون أن يأخذوا مكاناً في الدولة، أنا مع طرح الأفكار ولكن المشكلة أن تكون الأفكار ظاهريا فكرة و باطنها مشروع خفي ينادي بتقسيم البلاد، فلماذا لم يؤسس هؤلاء حزبا ويصوت عليه الناس، الليبيون الآن محتاجون لبعضهم وطريقهم للنجاة هي الدولة.

جاد الله الشلوي /من مدينة طبرق مشارك بورقة في المؤتمر :

لايمكننا التعامل مع دستور سنة 1951م حيث يجب أن يتماشى الدستور مع الحالة التي نعيشها وبهذا سيطرأ عليه تعديل كبير حوالي 60٪ منه سيتم تغييره، إذن ستتغير مواد كثيرة وسيتم تعديل غيرها، علينا أن نحافظ على هذا الدستور ونأخذه كمرجعية فقط، بالنسبة لمسألة الفيدرالية هو نظام جيد ولكن الطريقة التي سوّق بها غير مقبولة وكأن هذا الجزء من البلاد سيهمش بناء على مقدرات موجودة في مكان وغير موجودة في آخر، والمشروع الفيدرالي لايمثل إلا نفسه وقد ولد ميتا.

لا يزال صدى هذه الكلمات في أذن كل شريف من شرفاء هذا الوطن بعد أن سمعنا وشاهدنا المحاولات اليائسة لدعاة الفيدرالية من هجوم على مراكز الانتخاب وخطف وقتل وتخريب وهم لا يدركون عظمة هذا الشعب وقوته في التصدي لكل من يحاول أن يحدث شرخاً أو تصدعا في جدار لحمته الوطنية أو أن يسيء إلى قطرة واحدة من دماء الشهداء والجرحى اختلطت بتراب الوطن.

كم أنت عظيم وقوي يا وطني بهمة وإصرار وعزيمة أبنائك المخلصين.

نيهال محمد

الاجتماع التأسيسي لتجمع إنتفاضة (76) للعدالة والتنمية

دوماً هي هكذا (ريادة) نهضت مستنفرة مع بداية أحداث ثورة 17 فبراير المباركة، وقدّمت الشهداء الأبرار والجرحى البواسل.. مراكز وورش للتصنيع والصيانة.. اشتغلت بسواعد مهندسيها وفنييها وعمالها ليل نهار دون كلل أو ملل.. دعمت وساندت ثوار مصراتة الأبطال في كل الجبهات والساحات والميادين حتى تحررت المدينة بفضل الله وتحقق النصر المؤزر لثورتنا المجيدة.. وكما كانت في الحرب فها هي تسبق زمانها وتأمر عجلة الإنتاج بالدوران فبدأت التشغيل التجاري وجرى في شرايينها دفق الحياة بكل ثقة واقتدار حتى فاقت سابق تاريخها.. إنها الشركة الليبية للحديد والصلب التي تعهدت والتزمت بدورها الراعي والداعم لحراك مؤسسات المجتمع المدني وغيره من التجمعات والكيانات التي أفرزتها ثورتنا المنتصرة.. هي الشركة التي استضافت تجمع انتفاضة (76) للعدالة والتنمية بمقر قاعة الاجتماعات الرئيسية بالمبنى الإداري بتاريخ 2012/06/30م حيث أستعرضت في هذا التجمع مراحل ومواقف النضال ضد نظام المقبور لأربعة عقود .. فهنيئا لشركتنا كل هذا الفخر والتشريف والرقي والصمود.

متابعة / الصلب الليبي

بسم الله الرحمن الرحيم

" ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون "

صدق الله العظيم

لابد لنا من أن نتذكر ونذكر زملاء لنا فى هذه الشركة غادرونا إلى جنة الخلد حيث المقعد الصدق مع الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين إن شاء الله.. غادرونا ولم ننسهم لأنهم محفورون فى ذاكرة هذه الشركة بل فى ذاكرة تاريخ البلاد ، لقد قدموا أرواحهم لأجل أن نعيش من بعدهم أحراراً سعداء بعد أن كانت أنفاسنا محبوسة وأفواهنا مكممة لأكثر من أربعين سنة – فمن حقهم علينا أن نذكرهم ذكر الوفاء لا ذكرى الجحود ، وها نحن بعون الله سنخصص فى كل عدد من هذه المجلة مساحة نورانية للتعريف بعدد من شهداء الثورة من العاملين بالشركة وهم(57 شهيداً) كجزء من واجبنا تجاههم بعد أن ارتفعوا الى البارئ عز وجل وهم يحملون فى أيديهم مشاعل الحق والحرية.

فطوبى لهم ما نالوه من فضل الشهادة ، وهنيئاً لنا ما نلناه من حرية وعدل وأمن.

الاسم : خالد مصطفى احمد أبو شحمة

مواليد : 1968م

الحالة الاجتماعية : متزوج

الادارة : الوقاية الصناعية

تاريخ الاستشهاد : 2011/02/19

الاسم : محمد مصباح محمد قواسم

مواليد : 1970م

الحالة الاجتماعية : متزوج

الادارة : تشغيل الحرفلة على البارد

تاريخ الاستشهاد : 2011/02/24

الاسم : رجب علي الطاهر رحيل

مواليد : 1963م

الحالة الاجتماعية : متزوج

الادارة : تشغيل الصلب (2)

تاريخ الاستشهاد : 2011/02/25

الاسم : صلاح عبد الهادي اسويسي

مواليد : 1974م

الحالة الاجتماعية : متزوج

الادارة : صيانة الاختزال المباشر

تاريخ الاستشهاد : 2011/03/06

شهداء الشركة الليبية للحديد والصلب

الاسم : إسماعيل محمد غالب
مواليد : 1971م
الحالة الاجتماعية : متزوج
الادارة : تشغيل الدرفلة على الساخن
تاريخ الاستشهاد : 2011/03/06

الاسم : محمد علي مفتاح جاب الله
مواليد : 1977م
الحالة الاجتماعية : أعزب
الادارة : صيانة الدرفلة المسطحة
تاريخ الاستشهاد : 2011/03/06

الاسم : عبد الرحمن عبد القادر الجعراني
مواليد : 1969م
الحالة الاجتماعية : متزوج
الادارة : الخدمات والإسكان
تاريخ الاستشهاد : 2011/02/24

الاسم : مفتاح مصطفى التركي
مواليد : 1969م
الحالة الاجتماعية : متزوج
الادارة : صيانة الاختزال المباشر
تاريخ الاستشهاد : 2011/03/16

الاسم : عادل محمود الأشلم
مواليد : 1972م
الحالة الاجتماعية : متزوج
الادارة : تشغيل ودرفلة القطاعات
تاريخ الاستشهاد : 2011/03/16

الاسم : علي محمد مفتاح شنب
مواليد : 1957م
الحالة الاجتماعية : متزوج
الادارة : الخدمات والإسكان
تاريخ الاستشهاد : 2011/03/16

تطوير صناعة الصلب الليبية لمواكبة متطلبات الإعمار

م. أبوبكر محمد الغنيمي
م. الحسين سالم الجمل

هذه الورقة عُرضت بمؤتمر(كيف نبني دولة العلوم والتكنولوجيا؟) الذي تم تنظيمه من قبل جمعية العلوم والتقنية واستضافته الشركة الليبية للحديد والصلب خلال الفترة 18-19/مارس/2012م

1. مقدمة :

يعتبر معدل استهلاك الفرد للصلب أحد أهم مؤشرات قياس النمو والتطور الاقتصادي للدول مما يرسخ أهمية ودور صناعة الصلب في بناء قاعدة قوية لقطاعات الاقتصاد المختلفة، فمنتجات الصلب هي أحدى المكونات الرئيسية لقطاعات الإنشاء والبنية التحتية والنفط والغاز كما أنها مدخلات رئيسية للصناعات التكميلية (السيارات والانابيب والسلع المعمرة).

وفي ظل الوضع الراهن لبلادنا وتبعات نجاح ثورة فبراير المباركة نجد أنفسنا في أمس الحاجة إلى تطوير حقيقي لصناعة الصلب يتم من خلال خارطة طريق تأخذ في الاعتبار الموارد المتوفرة واحتياجات السوق المحلي من حيث الكم والنوع ومتطلبات الاعمار ووضع الأسواق الإقليمية والعالمية للصلب ومواده الخام، وتبني تقنيات متطورة تلائم البيئة وتوافق رؤية ومتطلبات الصناعات التكميلية، والاهتمام بتأهيل العنصر البشري الحلقة الأهم في سلسلة تحقيق أهداف التطوير ونقل وتوطين التقنية.

محتوى الورقة يتطرق إلى الجوانب المشار إليها أعلاه ومقترحات لكيفية تحقيقها والفرص المتاحة والتحديات التي ستواجه الشركة في مساعيها لتحقيق أهدافها في التطوير ونقل وتوطين المعرفة والتقنية.

2. الاحتياج النوعي :

· منتجات الصلب الإنشائي (القضبان والأسياخ والقطاعات) :

على المدى القريب ستكون الأولوية لهذه المنتجات لتلبية احتياجات قطاع البناء الذي سينمو بمعدل يتوافق مع النمو السكاني ومتطلبات إعادة الاعمار والبنية التحتية.

· منتجات صلب التصنيع (المسطحات على الساخن والبارد):

صلب التصنيع هو أكثر تنوعاً من حيث الاستخدامات النهائية التي تشمل (الأنابيب والسلع المعمرة والسيارات والحاويات وغيرها) والتي سيتزايد الطلب عليها مستقبلاً مع نمو قطاعات النفط والتصنيع.

3. لماذا التطوير ؟.

· ليبيا دولة نامية تسعي إلى التوسع في جميع قطاعات الاقتصاد المختلفة ، هذه القطاعات تحتاج إلى منتجات الصلب كجزء من مكوناتها (البناء والتعمير والنفط) أو كمدخلات لها (التصنيع).

· رفع القدرة التنافسية بتبني تقنيات متطورة بهدف زيادة الإنتاجية والجودة وخفض التكلفة وإنتاج منتجات ذات قيمة مضافة.

· إدخال نظم إدارة المعلومات لتسريع تدفق المعلومات البينية مما يساعد في سرعة اتخاذ القرار من خلال المتابعة الآنية والتحليل الدقيق للبيانات بهدف زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف.

4. دراسات السوق المحلي:

مع النمو الطبيعي للسكان والحاجة إلى السكن كمطلب رئيسي للمواطن ومتطلباته الخدمية (البنية التحتية) والحاجة إلى إعمار ما دمّر خلال حرب التحرير أضف إلى ذلك التوسع بمختلف قطاعات الاقتصاد الأخرى والتي منتجات الصلب إحدى مكوناتها الرئيسية، هذا يجعل تطوير صناعة الصلب امراً حتميا.

تم إجراء تحليل إحصائي لبيانات تاريخية باستخدام طريقة الاتجاه العام الزمني (Time Trend Method) لتقدير الاحتياج المتوقع للسوق المحلي من منتجات الصلب النهائية للسنوات 2015 و2020.

كيف يكون التطوير؟.

يكون التطوير مرحلياً من خلال خارطة طريق تأخذ في الاعتبار أولويات وإمكانيات الشركة بما يحقق أهداف التطوير التي يمكن تلخيصها في الآتي:

· زيادة الطاقات الإنتاجية لتلبية احتياجات السوق المحلي والمساهمة في مرحلة الإعمار.

· إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة (عالية الجودة) للرفع من القدرة التنافسية لمنتجات الشركة وتغذية الصناعات التكميلية.

· تبني تقنيات متطورة تحقق متطلبات التطوير (تقنيات إنتاج ونظم إدارة معلومات وموارد بشرية).

· الاستغلال الأمثل للموارد المحلية (مخلفات صناعية، خردة ، خامات حديد).

مراحل التطوير :

· مرحلة 1 : تطوير مصنع الصلب (1) إلي 1.65 مليون طناً سنويا من العروق والكتل لتغذية احتياجات مصانع القضبان والأسياخ والقطاعات. مدة التنفيذ : 12 شهرا.

· مرحلة 2 : تطوير كمي ونوعي لمصنع الصلب (2) الى 1.03 مليون طناً سنويا من البلاطات ومصنع الدرفلة على الساخن الى 980 ألف طناً سنويا. مدة التنفيذ : 12 شهرا.

· مرحلة 3 : تطوير كمي لمصنع الصلب 2 لإنتاج 1.65 مليون طنا من البلاطات (والكتل) ومصنع الدرفلة على الساخن الى 1.5 مليون طناً سنويا. مدة التنفيذ : 24 شهرا.

· التطوير يشمل كذلك الوحدات المساعدة (الكهرباء والمياه والغازات الصناعية) والوحدات الخدمية (منظومات النقل والمناولة والمخازن والورش والمختبرات) بما يتناسب مع احتياجات المصانع بعد تطويرها.

أولاً: تطوير المنتجات:

معظم منتجات الشركة الحالية هي منتجات تجارية الجودة (حديد التسليح والانشاءات والأغراض العامة) هذه المنتجات تتميز بانخفاض تكلفتها وصغر هامش ربحها ولا تتطلب تقنيات متطورة وبالتالي فهذه المنتجات تمثل معظم إنتاج الصلب المعروض فى السوق العالمي .

ونظرا لمحدودية الاستخدامات النهائية لمنتجات الصلب تجارية الجودة فإن التطوير لإنتاج منتجات صلب ذات قيمة مضافة (عالية الجودة) والتي تشكل منتجات الصلب المسطحة غالبيتها سيرفع من القدرة التنافسية لمنتجات الشركة في الأسواق الإقليمية والعالمية وبالتالي سيحسن من اقتصادياتها لما تتميز به هذه المنتجات من جودة وهامش ربح أعلى، إضافة الى فتح المجال لإقامة صناعات تكميلية عليها تشمل :

· أنابيب نقل النفط والغاز.
· صناعة السفن .
· هياكل السيارات والحافلات والشاحنات والآليات.
· الانشاءات الحديدية الكبيرة (الجسور والأبراج والمنصات النفطية)

لماذا هذه المنتجات ؟

تتميز المنتجات ذات القيمة المضافة مقارنة بمنتجات الصلب تجارية الجودة بأنها:

· أفضل جودة (أقل عيوباً وشوائباً وأدق أبعاداً).
· أعلى تكلفة (تحتوي على سبائك).
· معظمها منتجات مسطحة (صفائح وألواح على الساخن والبارد).
· هامش ربح أعلى.
· مقاومة إجهاد أعلى (أحمال أكبر) .
· قابلية عالية للتشكيل واللحام.
· استخدامات نهائية متنوعة.

أهم نوعيات الصلب ذات القيمة المضافة :

· الصلب عالي المقاومة منخفض السبائك
(High Strength Low Alloy & Dual Phase Steels)
(Extra Deep Drawing Qualit

تصنيع انابيب الغاز والنفط :

· إحدى أهم استخدامات مسطحات الصلب وليبيا كدولة نفطية تورد حوالي 200 ألف طناً سنويا من أنابيب الغاز والنفط ويتوقع زيادة الطلب على هذه الأنابيب مستقبلا مع التوسعات المتوقعة في قطاع النفط والغاز.

· القدرة النوعية الحالية لمصانع الشركة تقتصر على إنتاج لفات على الساخن يمكن استخدامها في تصنيع أنابيب ذات جودة متوسطة حسب المواصفة الأمريكية API نوعيات صلب X52.X46.X4.

· إنتاج أنابيب ذات جودة عالية نوعياتX80.X70.X65.X60 يتطلب لفات على الساخن تحتوي على سبائك ومنتجة بتقنية الدرفلة المحكمة والتبريد السريع.

· هناك إمكانية إنتاج أنابيب غير ملحومة (Seamless Pipes) من العروق والكتل (دائرية المقطع) بمصنع الصلب 2 بعد تطويره.

· تشكل منتجات الصلب نسبة حوالي 55 ٪ من وزن مكونات السيارات

صناعة السيارات والحافلات والشاحنات والآليات :

· تشكّل منتجات الصلب نسبة حوالي 55 ٪ من وزن مكونات السيارات والحافلات والشاحنات منها 42٪ منتجات مسطحة (صفائح على الساخن والبارد) وبرغم المنافسة التي تواجهها هذه المنتجات من مواد أخرى كالألمونيوم والبلاستيك إلا أن الصلب لا يزال منافسا قويا من حيث مرونة التصنيع والتكلفة .

· استخدام الصلب عالي المقاومة منخفض السبائك بنسبة أعلى سيكون مردوده إيجابيا على جميع المستويات /المصنع (أعلى سعرا)، ومصنع السيارات(أقل مواد وتكلفة) ، ومالك السيارة (أقل استهلاك للوقود).

منتجات أخرى:

1- إنتاج السمكات الصغيرة (أقل من 2 مم):

أقل سمك يمكن إنتاجه بمصنع الدرفلة على الساخن يبلغ 2 مم ومع تطور تقنيات الدرفلة أصبح هناك إمكانية لإنتاج سمكات تقل عن 1 مم.

وبالتالي فإنتاج سماكات صغيرة (أقل من 2 مم) سيكون ذا مردود إيجابي على تشكيلة المنتجات وسيترتب عنه تخفيف العبء على خط الدرفلة على البارد حيث تنتج السمكات الأقل من 2 مم وبالتالي خفض تكلفة الانتاج.

2- إنتاج حديد تسليح مجلفن او مطلي حراريا:

يعتبر استخدام صلب التسليح المجلفن (Galvanized) أو المطلي حرارياً (Fused Epoxy) في الإنشاءات الخراسانية (خاصة البحرية) أحد الطرق المستخدمة في إطالة عمر الإنشاءات ويكون مجدياً على المدى البعيد برغم ارتفاع تكلفته نظراً لمقاومته العالية للتآكل مما يوفر تكاليف صيانة هذه الإنشاءات.

ويمكن إقامة مشروع لجلفنة وطلاء صلب التسليح المنتج بالشركة بمصانع شركة الإنماء بتاجوراء حيث تتوفر أحواض الجلفنة.

متطلبات إنتاج منتجات الصلب ذات القيمة المضافة :

الجودة /

· تقنية ضخ الأكسجين ومساحيق الكربون والكالسيوم في المصهور بالأفران.

· تقنية معالجة الصلب المصهور في حلة خلخلة للغازات (Vacuum Degassing) للتخلص الشوائب.

· وحدة كشط سطحي(Scarfing) للبلاطات والكتل والعروق لازالة العيوب السطحية.

· معالجة ثانوية لمصهور الصلب بالكالسيوم لتحوير شكل الشوائب.

· التدقيق في جودة مدخلات الإنتاج (المواد الخام والمستهلكات).

· تغيير المنظومات الكهروميكانيكية بخط اللفات المدرفلة على الساخن الي منظومات هيدروليكية لتحسين التحكم في دقة أبعاد المنتج النهائي.

· تقنية الدرفلة المحكمة والتبريد السريع للفات والألواح على الساخن.

المكونات الكيميائية :

معظم هذه المنتجات تتوفر بها بعض أو جميع الخصائص التالية :

- سبائك الفناديوم والنيوبيوم والتيتانيوم والمولبيديوم وغيرها للحصول على خواص ميكانيكية عالية .

- نسبة كربون منخفضة لتحسين قابليتها للتشكيل واللحام .

- نحاس ونيكل لتحسين مقاومتها للتآكل.

مقاسات المنتج :

بعض الصناعات التكميلية (السفن والأنابيب السميكة والدروع) تتطلب مقاسات كبيرة من الألواح :

- سماكات ألواح على الساخن تتراوح بين 16 مم إلى 50 مم.

- عرض ألواح يصل إلى 4 م.

المتطلبات أعلاه تحتاج إلى خط درفلة ألواح على الساخن بتقنية (Steckel Mill) .

ثانياً: استغلال خامات حديد وادي الشاطئ:

· يوجد مخزون مؤكد من خامات الحديد يقدر بحوالي 1.000 مليون طناً بمنطقة وادي الشاطئ بجنوب البلاد.

· أظهرت دراسات سابقة أن الخام يحتوي على شوائب أهمها الفسفور بنسب عالية مع صعوبة إزالته بالتقنيات التقليدية مما يجعل استغلاله تجاريا صعب المنال، وخلصت هذه الدراسات إلى أن تقنية الأفران اللافحة (Blast Furnace) التي تعتمد على فحم الكوك المستورد هي الأنسب لإنتاج الحديد من الخام.

فرص استغلال خامات الحديد المحلي :

- استخدام تقنيات جديدة لإنتاج الحديد من الخامات الفقيرة:

خلال 12 سنة الماضية ونتيجة لشح وارتفاع أسعار خامات الحديد بالسوق العالمي نظرا لزيادة الطلب عليها مما جعل استغلال خامات الحديد الفقيرة يبدو مشجعا وساهم في تم تطوير تقنيات تستخدم خامات حديد منخفضة الجودة لإنتاج الحديد، إحدى هذه التقنيات تقنية (Hismelt) وميزاتها :

- استخدام خام حديد منخفض الجودة (عالي الفسفور).

- يشحن الخام كمسحوق (لا يحتاج الخام إلى تكوير أو تشكيل).

- إمكانية شحن مخلفات حديدية مع الخام.

- استخدام مسحوق الفحم (الأرخص) بدل كتل فحم الكوك (الأغلى والأكثر تلوثاً) كمصدر للطاقة والاختزال.

- توليد طاقة كهربية من غازات عادم الفرن.

خلط الخام المحلي بخامات حديد مستوردة عالية الجودة:

- معظم خامات الحديد المستخدمة في انتاج الحديد والصلب هي خليط من خامات متنوعة المصادر والجودة وهو أسلوب يمكن اتباعه مع الخام المحلي المعالج .

- تجارب أجريت على خامات حديد مشابهة للخام المحلي أظهرت إمكانية خفض شوائب الفسفور بنسبة حوالي 50 ٪ أي أنه يمكن خفض نسبة الفسفور من 1٪ الى 0.50٪ وبالتالي يمكن بناء سيناريو لاستغلال الخام المحلي كالتالي:

- معالجة الخام المحلي لخفض نسبة فسفوره الى 0.50 ٪

- خلط الخام المحلي المعالج بخام أعلى جودة نسبة فسفوره لا تزيد عن 0.05 ٪.

- خلط الخام بالمخلفات الحديدية (نسبة حديدها تزيد عن 60 ٪ ونسبة فسفورها تقل عن 0.05 ٪).

- الخام الناتج يحوي 50 ٪ خاماً محلياً معالج و50 ٪ خاماً مورداً عالي الجودة ومخلفات حديدية.

- نسبة الفسفور الناتجة عن خلط الخامات أعلاه = 0.28 ٪

- استخدام تقنية الهاي سملت المشار اليها حيث يتم خفض الفسفور الى نسب مقبولة لإنتاج الصلب.

تحديات استغلال الخام المحلي :

- التقنيات المتوفرة حاليا لتنقية واستغلال الخامات عالية الفسفور ليست مجربة تجاريا.

- البنية التحتية (النقل والطاقة وغيرها) اللازمة لاستغلال الخام مكلفة وتحتاج وقتاً طويلا لتنفيذ مشاريعها.

وفي هذا الصدد تم تشكيل لجان لدراسة إمكانية استغلال الخامات المحلية وقامت هذه اللجان بالاتصال والتفاوض مع شركات عالمية متخصصة في المجال لإيجاد تقنيات متطورة ومناسبة لمعالجة وتركيز الخام المحلي لاستغلاله في أفران الاختزال المباشر بالشركة .

وجاري العمل على إجراء تجارب على عينات الخام المحلي في إحدى مختبرات شركة بوسكو الكورية الجنوبية إحدى اكبر منتجي الصلب في العالم لإيجاد مدى إمكانية خفض شوائب الخام لاستغلاله في إنتاج الحديد..

ثالثاً: الموارد البشرية:

إن تبنّي وتوطين التقنيات الحديثة المتطورة في صناعة الحديد والصلب والاستفادة القصوى منها في تحسين الإنتاجية والجودة وخفض التكاليف لن يتحقق ما لم يتم الاهتمام بعنصر أساسي هو المورد البشري واحتياجاته من تدريب وتأهيل وتحفيز حيث تحتاج هذه التقنيات إلى عمالة على مستوى عال من المهارة في مهن وتخصصات متعددة .

في هذا الإطار وفيما يخص تطوير الموارد البشرية يجب الاهتمام بالجوانب التالية :

دور الشركة:

· التدريب والتأهيل المستمر بما يتناسب مع متطلبات التقنيات المتطورة المراد توطينها.

· إعادة النظر في قانون المرتبات والتحفيز المادي بما يتناسب مع خصوصية وبيئة عمل الصناعة وبما يحقق استقرار العمالة واستقطاب العناصر والكفاءات الجيدة في سوق العمل.

· الاهتمام ببنود التدريب ونقل التقنية في العقود المبرمة مع الشركات بما يخدم مصالح الشركة.

· وضع خطة لإحلال العمالة المقبلة على التقاعد تفاديا لحدوث فجوة في الاحتياجات من العمالة.

دور الدولة:

· الاهتمام بالتعليم العالي والمتوسط بشكل عام والتعليم التقني بشكل خاص(التخصصات والمناهج) بما يواكب احتياجات الصناعة كما وكيفا.

· الدعم المادي للشركة في مجال التدريب والتأهيل (قد يكون على شكل إعفاءات ضريبية) .

تكملة موضوع تطوير صناعة الصلب

البحث والتطوير :

تفعيل دور البحث والتطوير من خلال:

- التعاون مع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المحلية.
- استقطاب الخبرات الليبية المهاجرة للاستفادة منها في معالجة المشاكل والمختنقات الصناعية.
- التعاون المشترك مع الصناعات التكميلية بهدف تحقيق متطلباتها.
- إقامة مركز لدراسات الحديد والصلب.
- الدعم المادي من الدولة لمشاريع دراسات وأبحاث صناعة الحديد والصلب .

رابعاً: تقنية المعلومات:

مراحل تحوّل الشركة إلى شركة رقمية ستغيّر المناخ الحالي لأنشطتها الإنتاجية والخدمية بصورة جذرية، ولهذا فأن أول متطلبات النجاح هو الاقتناع الكامل بضرورة التغيير والاستعداد له وإدارته.

الاهداف الرئيسية لنظام تقنية المعلومات المتكامل :

- توفير المعلومات الصحيحة لدعم اتخاذ القرار.
- توفير المعلومات الصحيحة للمعنيين بسرعة وفي أي زمان ومن أي مكان.
- مشاركة المعلومات على مستوى الشركة حسب الصلاحيات.
- التحول من النظام الورقي إلى النظام الرقمي.

المكونات الرئيسية لمنظومة الحلول الشاملة :

- البدء بإعداد خارطة الطريق Road Map
- إعداد الخطة الاستراتيجية لتقنية المعلومات IT Strategic Plan
- توثيق اجراءات العمل (Business Process Management)BPM
- تنفيذ نظام إدارة سير العمل (Workflow Management)WMS
- تنفيذ نظام إدارة الوثائق (Document Management System)DMS
- تنفيذ نظم تخطيط الموارد (Enterprise Resource Planning)ERP

تحديات تواجه التطوير:

- مدى جاهزية مصادر الطاقة (الشبكة العامة للكهرباء) لتلبية احتياجات الشركة من الكهرباء.
- تأهيل العمالة للتعامل مع التقنيات المتطورة التي سيتم تبنيها.
- قناعة الدولة بإعطاء الأولوية لتطوير صناعة الحديد والصلب وتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك.
- استقرار أسعار أسواق خامات الحديد ومنتجات الصلب .
- حماية السوق المحلي للصلب من الإغراق.
- إحلال العمالة المقبلة على التقاعد.

فرص نجاح التطوير :

- وجود الرغبة والمناخ المناسب للتطوير بعد نجاح ثورة 17 فبراير المباركة.
- الحاجة إلى منتجات الصلب في السوق المحلي لإعمار البلاد وتلبية الاحتياجات من السكن والبنية التحتية.
- إقامة مشاريع لعديد الصناعات التكميلية التي تعتمد على منتجات الصلب
- خلق فرص عمل لعدد كبير من شرائح المجتمع الليبي .
- الموقع الاستراتيجي للبلاد ووجود طلب على منتجات الحديد والصلب في أسواق الدول المجاورة.
- توفر الموارد المالية اللازمة نتيجة لارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

الصيانة التى تم إجراؤها بمنظومة ناشر غازات العادم (The Exhaust Diffuser) والخاص بالوحدة الغازية الثانية GT 32

الجزء الأول

1- مقدمة :-

تعتبر المرافق بأي مدينة من المنظومات الأساسية لتقديم الخدمات المختلفة ، وتأتى منظومات الكهرباء فى مقدمة هذه المرافق من حيث الأهمية ، وقد تعرضت أجزاء من هذه المنظومة بمدينة مصراتة للتدمير من قبل كتائب القدافى فى خلال قصفها العشوائي للمدينة ، وكذلك سعت هذه الكتائب الى عرقلة وإيقاف تشغيل هذه المنظومة من خلال قطع إمدادات الوقود عن محطات التوليد ، ولكن بتكاثف جهود شباب المدينة الثائر تنادت كافة الكوادر من أجل تشغيل هذه المحطات ، وبالفعل تمكنوا من تشغيلها لتزويد مدينة مصراتة بالتيار الكهربائي ، وذلك عن طريق تشغيل محطتي التوليد (محطة الحديد والصلب ومحطة مصراتة المزدوجة) .

وبعد فترة من التشغيل تعرضت الوحدات الغازية الثانية بالمحطة المزدوجة الى عطل جسيم مما أدي الى إيقافها اضطرارياً ، وكان هذا العطل فى منظومة ناشر غازات العادم ، وبسبب عدم وجود فريق صيانة كاف بالمحطة المزدوجة ولأهمية هذا الموضوع بالنسبة لمدينة مصراتة ولأهمية الكهرباء لجميع شرائح المجتمع المختلفة ، قام فريق الصيانة الميكانيكية بمحطة الكهرباء بالحديد والصلب بالعمل على صيانة هذا العطل ، وذلك من أجل استمرار الحياة بصورة طبيعية بمدينة مصراتة ولضمان تشغيل المحطة على الوجه الأمثل ، وقد وُفق هذا الفريق فى انجاز مهمته بالرغم من كبر حجم هذا العمل وقلة الإمكانيات ، ويجب التنويه الى أن مثل هذه الأعطال فى السابق كانت تتم عملية صيانتها من قبل شركات متخصصة ، وتعتبر هذه الأعمال ذات طابع خاص ومكلفة مادياً ، وبتوفيق الله وعونه تم إنجاز العمل بالصورة المثلى من قبل الفريق .

2- منظومة ناشر غاز العادم :

يركب الناشر (Diffuser) بين خرج التوربينة (Turbine Exhaust) وبين المدخنة (Stack) أو مولد البخار .

1.2. وظيفة الناشر :

الوظيفة الرئيسية للناشر هى توجيه غازات العادم الساخنة والمتولدة من التوربينة الغازية للمرور عبر المدخنة أو مولد البخار، مع الأخذ في الاعتبار التدفق الكتلي ودرجة الحرارة والضغط لغازات العادم ، ومن وظائف الناشر أيضاً تقليل سرعة خروج غازات العادم ، ويعتبر كمنطقة انتقالية بين التوربينة الغازية والمدخنة .

2.2. تركيب الناشر

البدن الخارجي للناشر مصمم بحيث يتحمل قيمة الضغط القصوى المسموح بها ، وهو مصنع من الصلب الكربوني (Carbon Steel) ويثبت من الخارج بواسطة دعامات ، ويتم من الداخل تبطين الناشر بواسطة شرائح مصنوعة من الصلب المقاوم للصدأ (Stainless Steel) وبسمك 3 مم ، بحيث تكون المسافة بين هذه الشرائح والبدن الخارجي حوالي 150 مم ، تثبت الشرائح مع بعضها بواسطة دعامات ملحومة بالبدن ، ومن ثم تثبيت الشرائح مع بعضها بواسطة قضبان مستطيلة المقطع باستخدام البراغي بحيث يراعي التمدد الحراري لهذه الشرائح ، ويملأ الفراغ ما بين البدن وشرائح الصلب بمادة عازلة للحرارة والضوضاء ذات مواصفات خاصة ، بحيث تشكل دعامات تثبيت الشرائح فواصل ما بين طبقات المادة العازلة لتساعد فى تثبيتها وتوزيعها بالشكل المطلوب.

3.2. أهمية الناشر :

يعتبر الناشر جزءاً رئيسياً ومهماً بالنسبة للتوربينة الغازية بشكل عام ولمسار غازات العادم بشكل خاص ، حيث يتم عن طريقه توجيه غازات العادم لتمر خلال المدخنة أو خلال مولد البخار بواسطة بوابة التحكم فى توجيه غازات العادم (Diverter Damper) ومنع أى تسريب لغازات العادم ، يجب أن يكون الناشر معزولا حرارياً ومحكم الإغلاق لضمان الاستفادة بأكبر قدر ممكن من حرارة غازات العادم لتسخين المياه فى مولد البخار ، وفى حالة حدوث أى تسريب للغازات نتيجة لعدم إحكام الإغلاق والعزل الحراري للناشر فإن ذلك سيؤدى الى احتمال حدوث الحريق بالإضافة الى تقليل كفاءة استرجاع الحرارة لتسخين المياه ، وفى هذه الحالة يمنع تشغيل التوربينة الغازية ... يتبع العدد القادم

م/ محمد مفتاح الرعيض

دور الشركة في الجانب الصحي خلال ثورة 17 فبراير

الشركة الليبية للحـــديد والصلب كغيرها من المؤسسات المدنية في المجتمع المدني ومنذ انطـــلاقة ثورة 17 فبراير المجيدة سارعت بتقديم المساعدات الممكنة للثورة والثـــوار في مدينة مصراتة في كافة المجالات، والتي من أبرزها ما قام به قسم الصحـــة المهنية بالشركة، حيث وضع كوادره المهنية من أطبـــاء وممرضين وفنيين وكذلك إمكانياته المادية من سيارات إسعاف ومعدات طبيـــة في خدمة الثورة، وساهم بشكل فاعل في عمليات إنقاذ وإسعاف وإخـــلاء الجرحى بما في ذلك تشغيل المستشفيات الميدانية في الجبهـــات، وكذلك المساهمة في تشغيل مستشفيات ميدانية أخرى ومدها ببعض الأجهزة الطبية، ويمكن إجمال ما قام به قسم الصحة المهنية في التالي:

- منذ انطلاق ثورة 17 فبراير قام بعض من عناصر القسم بالتطوع مع الهلال الأحمر الليبي لتقديم الأدوية والمساعدة الطبـــية لمرضى الأمراض المزمنة في بيوتهم.
- قام عدد من العاملين بالقسم باستخدام سيارات الإسعاف التابعـــة للشركة بالتواجد في خطوط القتال داخل المدينة في شارع طرابلس وشارع بنغازي وطريق النقل الثقيل لإسعاف الجرحى والمصابين.
- تزويد معظم المراكز الصحية داخل المدينة بالمعدات والمستلزمات الطبية والأدوية، وكذلك سيـــارات الإسعاف كالمركز الصـــحي قصر أحمد، ومركز الكلى بالزروق، ومركـــز المرسى الصحي، وعيادة يدر الطبية، ومستشفى الهلال الأحمر، ومستشفى رأس الطوبة.
- تزويد اللجنـــة الطبية بمصراتة ومستشفى الهلال الأحمر بكافة الملصقات والبطاقات والملفات الطبية الخاصة بالجرحى بعد طباعتها بالمطبعة التابعة للشركة .
- قيام بعض العاملين التابعين للقسم بالمســاهمة الفعـــالة والعمل داخل المراكز الصحية بمدينة مصراتة وخارجهـــا للمساهمة في استقبال الجرحى وتقديم الخدمات الطبية لهم في كافـــة المجالات مثل: المستشفى الميـــداني أبوروية والدافنـــية وزليتن وطرابلس والكراريم وسبخة تاورغاء، وأبوقـــرين وسرت .

حسني أبوزقية

من خرافة المؤتمر المهني الإنتاجي إلى حقيقة نقابة العمال

المتتبع للمخطط الرهيب لنظام المقبور يجد نفســـه أمام امر ممنهج ،ترهات وخزعبلات أطلق عليها جزافـــاً ما يسمى بأفكار وأطروحات نصفها بأنها شيطانية ابتدعهـــا المجنون ليجعل منها فتنة تعصف بالكثير وتقذف بهم في حبائل الرذيلة.. فيكر فيـــها من يكر ويفر منها من رحم ربي. أطلق عليه زيفاً وبهتاناً مسمـــى التصعيد الشعبي وما أدراكم ما التصعيد، إنه التشتت داخـــل دهاليز مظلمة، هكذا جعل المقبـــور ليبيا عراكا مستمرا وتنازعا دائما. الليالي فيها تطارد الأيام، وكان الطاغـــوت يدوس الأرض والإنسان بقدمه النجسة التي لاتبقي ولا تذر.. زرع البغضـــاء والضغينة،عبث واستخف بمقدرات وكرامة الإنســـان جوهر الخلائق على الأرض، أذله وجعله رهينـــة اقتراض قاهر، جعل الواحد منا كالمستجير من الرمضاء بالنار .

اليوم ونحن نعيش في دولة القانون واستجابة لمطـــالب العاملين في الشركة بتأسيس نقابة للعمال تمكّن من توثيق مسودة حقـــوق ترعى الواجبات والحقوق بعدل وانصاف وتذكي الانتمـــاء للذات الإنسانية التي خصها الله بقدرات وطاقات إذا ما تحـــررت أبدعت وفاقت التوقعات وتنمي وتزيد في روح الانتماء للمؤسســـة التي سخرها الله للعامل لتكون مصدر رزقه وقوت عياله، وتعظـَم فيه الحب والولاء والمواطنة لبلده ليبيا الجديدة، ليبنيها بساعديه .. فاختيار ذوي العزائم في انتخـــابات حرة ونزيهة تضمـــن للعاملين نيلهم لحقوقهم بعزة وكرامـــة وتحقق طموحاتهم للإرتقاء بجدهم واجتهادهم إلى مراتب يستحقونها. وتلبـــية لتحقيق هذا المنال تشكلت لجنة من مهامها الإشـــراف على سير العملية الإنتخابية لاختيار مجلس إدارة نقـــابة عمال الشركة وفي جو ديمقراطي بهيج تم اختيـــار مجلس إدارة النقابة وليس كما كان يحدث فيما يعرف بالتصعيد حيث الغوغاء والفـــوضى التي تؤجج الكراهية والحقد بين الناس ..

فلنهب جميعاً ونشمر عن سواعدنا ونتكاثف لبناء هذه الشـــركة التي هي أمانة في أعناقنا ...

متابعة الصلب الليبي

التألق والإبداع والحاجة أمّ الاختراع

إن التألق والإبداع سمتان يصعد بهما المرء نحو العلياء إذا توفر عاملان أساسيان.. الأول وجود الدافع الـذاتي الذي يمكن المرء من الإقدام، والثاني عامل التشجيع.. فعامل التشجيع يدفع المشجع إلى أن يبذل ما يمـكن بذله لنيل إعجاب الآخرين. وكيفية ذلك ينتـج من الفكرة.. فالفكـرة مفتاح العمـل مع توفر العوامل المكملة التي تساعد على تطبيق المشروع.

والمجال بات متاحاً لاستخراج الأفكار إلى حيز الوجود سيما وقد ظهرت بوادر عملت على إظهار قدرة شبابنا بما لا يدع مجالاً للشك على مواكبة التطور والذي تجلى في مقدرتهم على كسب المعركة بأفكار وخطط جعلت العالم يقف مشدوهاً مما يجري في بلادنا. ألا يعني ذلك قدرتنا على تخطي حواجز التخلف الذي وقفت أمامنا عائق لأربعة عقود مضت من الزمن ونحن نتخبط وراء شعارات لم تزدنا عن واقع العالم من حولنا إلا بعداً؟.

الآن وقد ملكنا زمام أمرنا فلنتجه نحو ما يسمو ببلادنا ولننقذ ما يمكن إنقاذه وذلك باستنهاض مشاعر المسؤولية الملقاة على عاتقنا كباراً وصغاراً شيباً وشباباً فالأمر غاية في الأهمية. ومن هنا يجب تأسيس مراكز ومعارض سواء كانت على مستوى الشركة أو على مستوى البلاد والتي من خلالها تتبنى وتطرح الأفكار وتساهم في إصدار براءات الاختراعات ودعم ونشر البحوث من خلال مجلة خاصة بها، فإن من هذا الطرح تتجمع العبقريات المبثوثة في ربوع بلادنا الحبيبة والتي لا تقل شأناً عن الخدمات التي في بلادنا فبلادنا أرض بكر واسعة ومترامية الأطراف تتمتع بخيرات وفيرة من نفط ومعادن ومياه وغيرها من الثروات التي حباها الله بها، وهذه الأراضي الشاسعة التي تبسط عليها أشعة الشمس الدافئة لوقت طويل مما يمكّن من استغلالها كطاقة بديلة، وغيرها من المقومات التي منحنا إياها الخالق عز وجل إذا ما انطلقنا وقلبنا جنبات الأرض فسوف نحظى بما نعلم وبما لا نعلم وسوف نكتشف الكثير والكثير. ومن خلال الشركة أن هناك الكثير من المشاكل تبحث عن حلول بلا شك لو طرحت لوضع لها الحل الأمثل يتناسب واحتياجات العامل، إن هناك مشاكل تتوفر لها الحلول المناسبة ولكنها في حاجة إلى تفعيل فقط، وإن فكرة إنشاء المركز قد تساعد في المقارنة بما هو محلي وخارجي من حيث التكاليف والملاءمة والحاجة، فقد تم الوقوف على آلات مصنعة من قبل شركة أجنبية وتم تغييرها محلياً بأفضل بكثير مما وفرته الشركة الأجنبية وهذا لا يعني أننا أفضل منهم في الصناعة ولكن ببساطة إن الشركات تعقّد الأمور لإشعارنا أننا في حاجة إليها دوماً. لذلك أليس من الأفضل أن تكون حاجتنا من نبع أفكارنا إذا توفرت لدينا إمكانية الحصول عليها بأيدينا؟... فالحاجة أم الاختراع كما يقولون.

أحاول لملمة أطراف الحكاية وأن أبدأ الرواية، لكنني لم أستطع أن أخضع كل حرف لقواعد النحو والصرف والبلاغة.. وخفت أن يحكم عليّ ذوو الخبرة بالركاكة الكتابية فلم أتمكن من التحول إلى سيبويه وأوشح كلامي بقواميس اللغة لأكتب عنها لأن معرفتي بها لا تتعدى حدود ما تعلمناه من مناهج القذافي.. فِضي زمن الطفاة كل من حاول أن يتعلم أكثر،وسأل واستفسر نُعت بالردة.

لقد عانينا من غربة الحروف، وتضاءل فعل الزمن بداخلنا وصارت ليبيا كتاباً عجز عن قراءته العالم، فكتابه الأخضر ونظريته المتقعرة وأفكاره الوهمية كانت هي الكتاب الأوحد الذي أعادنا إلى عصور الوثنية، وعشنا كأيام الجاهلية.. لذا اعذروني، واعذريني يا بلادي فلم أتعوّد التعبير بلغة الحرية.

مصراتة.. إن صمتت منا الشفاه، تكلمت فينا الجراح وحكت عن ليل مظلم ، وكيف صار دمكِ يستباح؟ كيف أحرقت تلك الفلول أرضك؟ واخترع ثوارك من الحـق السـلاح، وكيف كبّرتْ فيك المساجد أن (حيّ على الفلاح).

مصراتة.. يا قرة العين..جاءكِ الشقي البغي يريد تدميرك، كانت دباباته تلتهم أرضك ومدافعه تلوث هواءك وصواريخه حلّقت في سمائك وكتائبه تجتاح كل شبر من ترابك.. تلك الشرائح التي اختزلت الوطن في طاغية ميّز نفسه ووضعها في حالة من التفرد، (أنا المجد) قال.. وملأ خياله بكل أوصاف التضخيم.. لكن صلاحيته انتهت، وصار أضحوكة العالم بنضال شعب مسالم.

أنا ليبية وأفتخر أني مصراتية.. من مدينة دخلت التاريخ بكل شموخ وصارت محرقة الطاغية المتبجح.. مدينة.. من ترابها خرج فتية صنعوا المعجزة وبقدرة مقاومة لم تغادرهم وضعوا العالم في خانة الانبهار، وصدر من مصراتة البيان، لا تخاذل.. لا تهاون.. لا استسلام.

قد يكون ربيع مصراتة تأخر، لكنه جاء..لينبت العز والفخر من دماء الشهداء.

بدماء شبابك ازدهر ربيعك يا مصراتة، والناس كبّروا، الله أكبر، جاء الربيع، جاء النور، ليرسم صوراً مكللة بالزهور والعطور.. صوراً تحمل أجمل اللوحات، كُتبت عليها أسماء شهدائها ومن صنعوامجد فخارها، لقد ضحوا وبالدماء ما بخلوا، فقد حاولت الشرائح أن تسبل رداء ظلامها وطغيانها على ضياء البطولات ولكن هيهات هيهات.

مصراتة .. أرواح شهدائك حلّقت في سمائك كالفراشات المليئة بالعشق لأرضك، وزغردت أم الشهيد، تقول: ابني صنع لي العيد، وجاء من بين الظلام بالفجر الجديد، بعد أن كنا بلا حياة ولا إحساس بالوجود. لكن هذا الشهيد، ضحّى كما ضحى الجدود.

ثوارك مصراتة حموا الحمى وكانوا لنا العز والإباء، وكان لهم في صلاة كل عجوز خشوع ودعاء.. وقفوا كالجبال الشامخات، يرفعون هممأ ورايات، رايات صمود وتصدٍ، رايات زهو وتحد.

مصراتة لها رجال تناثرت تحتَ أقدامهم تلك الكتائب واحترقت، وأضحت هشيماً واندثرت، رجالٌ لم تسقط لهم راية، وكانت الحرية هي المطلب والغاية، أرادوا أن تصحو بلادي ذات صباح لتتنفس هواءً لا يتنفسه ذاك المختل ، وقالوا بصوت العزة والأمل : لقد انتهت رحلة موعدك معنا يا قذافي، فكم مرة تستطيع أن تقتلنا؟.

أهلك يا مصراتةَ صبروا وكبّروا وصاموا وصلوا ومعهم الشرفاء الأبطال وقالوا: نحن لها، نداوي جراحها والنساء فيكِ زغردن وهللن وتوسلن إلى القدير أن يحمي شبابها، وكل من وقف في وجه الضلال، فقد حاول الطغاة نشر الموت في ربوعها، وصارت الفرحة من كل البيوت تدمر وتحرق، والبسمة من عيون الأطفال تسرق. حتى لغة لعب الأطفال تغيّرت وتبدّلت، لقد كبر أطفالك يا مصراتة قبل الأوان ، منهم من وعى وفهم، ومنهم من صمت وتأمل، ومنهم من سأل: أين كتبي؟ وماذا حل بمدرستي؟ لكنهم جميعا كانوا يشتركون في لعبة واحدة، وصارت عصيهم هي السلاح الذي يطلق الرصاص، وصاروا يُكبرون ويهللون في براءة كما تفعل أمهاتهم عند سماع دوي المدافع والراجمات.

مصراتة ..أهلك تنسموا عبير هوائك المضمّخ برائحة الدم والبارود، ودخان أسلحة من لم يعرف الحق والعهود، فقد بعث الخفافيش التي أمعنت فيك سيف الظلام وقذفت حقدها على رؤوس الأحياء، لكن شمسك سطعت وتلألأت.

مصراتة.. نحن نحبك.. يا ربة الخير والبركة.. يا نجوى القلب الكسير، من ترابك اتخذنا عطراً ومن نجومك كان لنا العقد والسوار، تضيأنا ظلالك، وطرقنا بابك وانتظرنا العهد الوليد، فافتحي قلبك لنور الشمس، افتحي يديك لتضمي أبناءك.. لملمي جراحك فسوف يداويها شبابك.

مصراتة.. الربيع فيك تأخر.. لكنه جاء.

وريدة الشركسي

طبيب مصري يروي جحيم مصراتة

[نقلا عن صحيفة الاهرام المصرية]

الجزء الأول

السابعة من مساء الأول من أبريل 2011.. تبدو مخيمات المصريين بميناء مصراتة كأشباح موصولة بالأرض تهز أركانها الريح بين الحين والآخر، فيما يبدو حراك الشهيق والزفير محاولات أخيرة لاثبات الوجود الحياتي. الأجساد مرصوصة عقب رحلة البحث اليومي عن لقمة تسد رمق الصفار. لا حرج إن تجد فخذ امرأة خانها الغطاء أو أرغمته أن يبعد ليتلحف به صغير يجاورها ،تكتفي بأن تنظر إلى الأرض وتهمس في جوفك "ياستار بالعباد يارب".تهمس سيدة داخل الخيمة: ألطف بنا ياكريم بالعباد" يدنو رجل من ساحة الميناء محاولاً التقاط عقب سيجارة ملقى علي الأرض وبه بقايا من أحشاء يحرقها، خمسة من الأطفال في وضع القرفصاء داخل إحدى الخيام ،تبدو علي الفتاة بينهم آثار غشاوة علي العين جراء أدخنة القذائف التي يداوم ملك ملوك أفريقيا علي دكّ الميناء بها.

مع القذيفة الأولى تخرج صرخة من الجوف لامرأة في الثلاثين من عمرها، وصفها طبيب مصري بأنها أصيبت بهيستريا صوت القصف وأن جهازها العصبي صار متحفزاً لأيّ دوي فتصدر الصراخ بشكل عفوي. صرخة المرأة تكون نفير الصحيان والاستيقاظ تحسباً لنقل رفات مصري جديد أصابه القصف أو تحالف قدره مع ملك الموت في صفقة اقتناص الروح علي الميناء أو أحد الأرصفة فلربما هامت الروح لنسيم البحر قبل الصعود لصاحب الملك.

تأتي القذيفة الأولى كبادرة لقذائف عدّة ستتوالى لإعلان أن المجد للقائد والدوام لملك الملوك الإفريقية . يختلط صوت القصف بصراخ الصغار .تسمع شهيقهم المفطور من البكاء ليكاد يهز الجبال من أنينه ،تقول سيدة في الخمسين من عمرها وقد تملكتها حالة من الفزع ."استرها علينا يارب... احنا غلابة ومالناش غيرك يا صاحب السماء الزرقا " ثم تروح في رعشة تتملّك جسدها.

يتحوّل المخيم إلى خلية بشرية من الأنفاس المتلاحقة. تختلط دمعات الأطفال مع صرخات النساء. تبدو على الرجال ملامح الخيبة وقلة الحيلة، يبكي رجل مسن ويطلب من الله الصفح عن أفعاله إن كان بغى في شبابه. يصرخ لفيف من الشباب المصري، «ربنا ينتقم منك ياظالم»يندفع أحدهم خارج المخيم فيلتقطه المجموع ويطالبونه بالصبر. يخرج رجل في الخمسين من عمره بلحية بيضاء. ينتبه لفيف المصريين إلى صرير الماء الذي ينساب من البنطال لأرضية المخيم.تبكي فتاة في العشرين من عمرها، اصطف مجموع وأقام واحد منهم الصلاة لرفع الكرب وتفريج الهم .

دوت الانفجارات. يقولون إن الثوار في ليبيا أقسموا علي الحرية وإن أرواحهم باتت مهراً للتراب المحرر .

لساعة دام القصف. ليس غريباً أن يدوم لكنه يأتي دون توقيت أو موعد، المشيئة للقائد أبي منيار القذافي ، يخفت القصف وينسحب الدوي مخلفاً ضباباً يغطي مساحة من السماء، تخرج النسوة المصريات من الخيام . يتزاحمن علي المراحيض البلدية التي حضرها الشباب في الأرض، معظمهن مصاب بداء السكري.وردت الأنباء من أحد الثوار أن سفينة قطرية سترسو على الميناء في الصباح، وعلى الأسر أن تستعد، الأولوية للأسر، وبعدها الرجال كبار السن وفي المؤخرة الشباب ،حمولة الباخرة القطرية ألف فرد تعداد المصريين في مخيمات ميناء مصراتة يفوق الثلاثة آلاف نفساً بشرية. صرخ أحد الرجال، يبدو من هيئته أنه حاصل علي مؤهل تعليمي "سفينة قطرية .. أين الحكومة المصرية والسفير المصري وأين بواخر المصريين"

جرى عليه رجل مسن في العقد السادس وقال له "أبوس ايدك وحد الله ..قطرية هنديه المهم نمشي ونغور من البلد دي".

رست السفينة استيقظت الأنفس البشرية ليلة كاملة تحلم بالعودة . بانت علي وجوه البعض خيبة الأمل بعد سنين الغربة التي خلّفوها دون العودة بهدية للمنتظرين في الوطن. قالت سيدة لزوجها ومعها ابنتها " أخوك كارم هيزعل لم نأتِ له بالبطانية السارتوجا اللي عليها الدب ".. قالت الفتاة "ياما كارم مين.. إحنا في أيه ولا في أيه طيب بس أحنا نطلع من جهنم الحمرا دي ".

مع بصيص الصبح، دبت الحركة في مخيمات المصريين،الذين كانوا في الأمس أشقاء في الألم والغربة والوجع، باتوا غرباء، لم يبادل أحد الابتسام لأحد، طلب رجل من أحد الشباب معاونته في حمولته فتركه الشاب وانصرف قائلا :"معلش يابا.. إجري الحق لي مكان " بدا المشهد كيوم القيامة «يوم يفر المرء من أخيه» صرخت سيدة في الخمسين من عمرها :"زوجة ابني حامل حد يساعدنا يا اولاد الحلال " دوي صراخها في زحام المستميتين علي الحياة عادَ اليها دون أمل، تحركت الأنفس البشرية جهة الميناء. فوجيء الجميع بالصراخ المتدافع من المرسى .. ترك البعض حقائبهم وجروا لاستطلاع المشهد ..."كان شابا في العشرين.. أمسك برقبة زجاجة ووضعها علي رقبته وهدّد بقطع حنجرته إن لم يركب مع القبطان. حاول الثوار الليبيون تهدئة الشاب، صعدوا به إلى الباخرة القطرية ، وبمجرد أن صعد الشاب الذي هدد بالانتحار قام قبطان الباخرة بإطلاق سرينة الإنذار. سحب المساعدون غاطس السفينة وابتعدت الباخرة عن الميناء .

وسط صراخ المصريين وعويل الفتيات.ابتعدت السفينة وتباعد الحلم بالعودة للحظات ودوّى القصف مجدداً علي الميناء ليتحول الميناء الي كومات من الأدخنة، هرولت السيدات ينأين بأنفسهن .. قفز رجل في الهواء ينادي "أم محمود.. انتي فين يا ام محمود".. تحول جمع المصريين إلى زبد متقطع يشقه دوي الانفجارات ....

وبعد عشر ساعات أعلن الثوار عن قدوم الباخرة شرط التزام المصريين بالنظام وعدم التدافع .. يتبع في العدد القادم .

القول المعروف

وصـــايا ربانيـــة

يجب علينا أن نحفظ دماءنا، فإن الشرع أمر بحفظ الدماء، قال صلى الله عليه وسلم (كل المسلم على المســـلم حرام، دمه وماله وعرضه) فلا ترفعوا السلاح! ولا تستمعوا إلى من يقول: لا تسلموا السلاح حتى يسلم غيركم السلاح، فإن هؤلاء لايعرفون حرمة هذه الدماء، ما الذي نستفيده إذا حملنا السلاح على بعضنا بعد أن وضعت الحرب أوزارها وانتهت الأمور على خير ونصر من الله، ومنّ الله علينا بأناس يديرون أمرنا من مجالس محلية ووزراء منها الداخلـــية والأركان، فما الداعي أخي المسلم من رفعك للسلاح وأنت لست مكلفاً لا بحراسة منافذ ولا مخازن سلاح ولا تؤدي في أي واجب أمني، فأنت تحمل الســـلاح وغيرك يحمل السلاح، وكل واحد يريد أن يحقق ما يراه بقوة السلاح فتحل الفوضى ويعم الفساد وتزهق الأرواح بغير وجه حق.

إخوتي وأحبتي: نحن اليوم - ولله الحمد والمنّة - بين يدي رجال يديرون البلاد، قد يحصل منهم قصور، لكن هذا لايسوغ للمسلم أن يرفع السلاح، والواجب علينا الصبر على هذه الدولة الوليدة، والنصيحة والتعاون على المعروف وعلى البر والتقوى، وعلى كل مسلم أن يسعى إلى درء المفاسد وجلب المصالح، ودفع أسباب البغضاء.

أيها الشـــباب

لاتحسبوا المال ثروة دائمة، فالمال يجيء ويذهب، والرجـــال كالأشجار يكسون ويعرون، وكم من فقير معدم بسط الله له في الرزق فأصبح غنياً، ولاتجعلوا المال كل شيء في الحيـــاة، فقد يكثر المال ويسهل جمعه بطرق غير مشروعـــة كما يسمى هذه الأيـــام بالتمشيط أو عدم مجيء وقصور في العمل بحجة أن الدولـــة لم تقم وغيرها من الحجج فاعلموا أنه قد يُنفق على الصحة، ويبقى صاحبه عليلاً، ويتمنى لو فقد ماله على أن تعود إليه صحته، وكم سمعنا أن غنياً حسد عاملاً على طعامه البسيط، وتمنى أن يكون له مثل صحته فيعمل بيده مثله، وقد يقل المال، ويقنع صاحبه بما آتاه الله فيكون سعيداً، والغنى هو الرضى بما آتاك الله.

عوض ما فاتك :

من الناس من يتحسّر على ما مضى من عمره، وهذا ينطبق علينا نحن أبناء ليبيا الحبيبـــة، وخاصـــة كبار ومتوسطي السن بعد مضي سنين من استبداد الطاغيـــة، فلا تتحسّروا على ما مضى، ولاتسرفوا في ذلك حتى لا يضيع مستقبلكم فإن تعويض ما فات لا يكون بالندم على ما فات، ولا باستذكار أحزان الماضي، إنما يكون بالجد والعمـــل واغتنام كل فرصة قادمة لبناء ليبيا المستقبل، على ما يرضي الله ورسوله، لنتقدم خطوات ونعوض ما فات.

قال ابن عقيل الحنبلي - رحمه الله - وهو في الثمانين من عمره:

((ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي)).

قصص وعـــبر :

قال المأمون رحمه الله تعالى: لم أرَ أحداً أبرّ من الفضل بن يحيى كان لايتوضأ إلا بماء مسخن، وهما في السجن، فمنعهما السجان من إدخال الحطب في ليلـــة باردة، فقام الفضـــل - حين أخذ يحيى مضجعه - إلى قمقم(1) كان يسخن فيه المـــاء، فملأه ثم أدناه من نار المصباح، فلم يزل قائماً وهو في يده حتى أصبح وحكى غير المأمون أن السجان فطن لارتفاعه بالمصباح في تغيير الماء فمنعه من الاستصباح في الليلة القابلة فعمد الفضل إلى القمقم مملوءاً فأخذه معه في فراشه وألصقه بأحشائه حتى أصبح وقد فتر الماء.

فطوبى لمن أرضى الله بالتضحية من أجل والديه.

المشكل في المسائل الطبية :

- كيف يتطهر ويصلي المريض الذي لا يتحرك من السرير إذا كان المريض لا يتحـرّك من السرير لمشقة أو عجز أو بسبب طبي، فهل يجب عليه أن يلزم أحد أفراد عائلته أو خادماً بإحضار ماء، وهل يجب عليه أن يطلب من يساعـده في كل صلاة ممن عنده من مريض قادر أو زائر أو عامل بالمستشفى؟.

وكيف يتوجه جهة القبلة إذا كان لايستطيع ذلك؟.

- إذا كان يستطـيع ذلك فلا بأس علـى حسب التيسير، فإن عجـز تيمم وصلّى، لقولـه سبحانـه ((فاتقوا الله ما استطعتم)) وإذا لم يستطع صلى على جهـة وجهـه، فإن استطاع تحـول إلى القبلة، وإن خاف فوات الوقت ولم يجـد من يعينه للتوجه للقبلة صلى على حسب حاله.

صـــلاح الرعيـــض

(1) - عبارة عن إناء من نحاس أو خزف أو زجاج.

محطة الكهرباء بالحديد والصلب
احتــراق ينــير مصــــراتة

تعتبر المرافق الخدمية بأية مدينـــة شيئاً أساسياً لتقديم الخدمات المختلفة، ولكن إذا كان الوضع غير عادي فسيكـون عملها صعباً وغاية في الخطـــورة، وامتحاناً صعباً في حل الأزمات، وتزداد أهميـــة هذه المرافق خلال فترات الحروب، حيث تأتي محطـات الكهرباء والتحلية في مقدمة هذه المـرافق الحيوية، وتعتبر محطة الكهرباء والتحلية بالشـركة الليبية للحديد والصلـب من أهم المرافق الأساسية بمدينة مصـراتة، وقد كانت هذه المحطة في الموعد خاصـة عندما ضربت كتائب الطاغية حصارها الظالم على مدينة مصراتة الصـامدة، فقد ساهمت المحطة في استمرار وصول الكهـرباء إلى معظم مناطق مصراتة وإنقاذ أهاليـها من العطش والمياه الملوثة من خلال توفـير المياه المُحلاة، وذلك بالرغـم من تعرض المحطـة لقصف الكتائب الغاشمـة، ولكن بعزيمـة طاقم التشغيل والصيانة بالمحطة الذين أبوا إلا أن يحققوا ما كانوا يرجونه من توفير الكهـرباء والمياه تحت القصف والنقص الشـديد في طاقم العمل في ذلك الوقت.

ففي بداية الثورة المبـاركة خلال الفترة من 17 إلى 24 فبراير كان الوضع عادياً في محطة الكهرباء والتحلـية مثل ما كان الحال في مصانع الحديد والصلب، ولكن وبعد اشتـداد الأزمة كان لابد من التفكير في مصـادر الطاقة والمحافظة عليها، فما كان من سبـيل أمام إدارة الشركة إلا إيقاف مصـانع ومرافق الشركة والاقتصار على تشغـيل محطة الكهرباء والتحلية وذلك للمحـافظة كما أسلفنا على مصـادر الطاقة بمختلف أنواعها لأن مصانع الحـديد والصلب تستهلك ما بين 290 إلى 330 ميجـاوات، وكل ميجا وات تحتاج إلى استهلاك وقود ومياه وغيرها.

وكان من الخطـوات الحكيمة التي اتبعـت الاكتفاء بتشغيل وحدة توليد واحدة وربطها على الشبكة العامة، وذلك لسببين؛ أولهمـا التقليل من استهلاك الوقود، والثاني تحقيق الاستفادة من ربط الشركة على الشبـكة العامة وذلك قبل قطـع الربط مع الشبكة بسبب القصف .

وحرصاً على التعريف بالـدور الجـهادي الذي كان لمحطة الكهرباء والتحلـية في نصرة ثورتنا المبـاركة التقينـا السيد علي الشـح بصفته رئيس قسم التشغيل وأجرينا معه الحوار التـالي :

*** نود منك أن تصف لنا وضع محطة الكهرباء والتحلية بالشركة الليبـية للحديد والصلب قبل أحداث الحرب ؟.**

ـ قبل الأحداث كانت المحطة تشتـغل بواقع ثلاث وحدات بخارية، قـدرة كل وحدة منها 60 ميغاوات، ـ 2 مبخـرات لإنتاج الماء، قدرة كل مبخر 13000م3 تقريباً، ومحطـة الكهرباء كانت مربوطة بخطوط الربط(الجهد الفائق) بمحطة طمينة والمزدوجة الغازية.

*** ماذا عن وضع المحطـة أثناء الأحـداث بصـــورة عامـــة ؟.**

ـ تعرضت خطوط الجـهد 220 ك.ف للقطع من شبكة التوزيـع، مما أدى إلى توقف المحطة على الإنتاج لأيام قليـلة، حيث قامت شركة الكهرباء بربط جهد 30 ك.ف من محطة توزيع الحديد والصلب بحمولة للخط حوالي 35 ميغـاوات، وهذا الخط يغذي المناطق ـ رأس التوتـة، الرملة، قرارة، الزروق، قصر أحمد، الأسـواك ـ وبعض شـوارع الجزيرة، والجدير بالذكر أن هذه المناطق لم تدخلها كتائب الطاغية وهي صـامدة تحت القصف الغاشـم من قبل هذه الكتائب، حيث تم تغذيتها عن طريق محطة كهرباء الحديد والصلب بهذه الطاقة، واستمر هذا الوضـع حتى تم تحرير طريق النقل الثقيل وطمينة، حيث تم الوصول لمحطة طمينة وإصـلاح خطوط الضغط العالي ومنها الخط المربـوط بمحطة الكهرباء بالحديد والصلب وكـرزاز، وتمت التغذية من كرزاز إلى وسط المدينـة وباقي المناطق المتحررة من الغيران والكلية الجوية وزاوية المحجوب، وتم إصلاح خطوط طريق النقل الثقيل، وزاد الاستهـلاك من 35 ميغاوات إلى 85 ميغـاوات.

*** هل تم إنجاز العمل الذي ذكرتَه في ظروف عادية ؟.**

ـ العمل الذي ذكرته والمتمـثل في توصيل الخطوط التي أعطبت وإصـلاح محطات التحويل وصيانة محطة كرزاز شبه المدمـرة وترجيع الكهرباء لمدينتنا الجريحة في ذلك الوقت ليس بالعمـل السهل إذ تطلب ذلك جهداً وصبراً وشجـاعة، لأن أغلب أعمال الصيانة والتوصيل كان تحت القصـف، وكان هذا العمل بجهود متكاثفـة ومتحدة من قبل أبطال الشركة العامة للكهرباء وأبطال محطة الكهرباء والتحلية.

*** ما هي المصاعب التي واجهتكم ؟.**

ـ لقد واجهتـنا عدة مصاعب منها : .. كثرة الفصل لعـدم الاستقـرار في خطـوط النقل مما ترتب عليه كثرة الفصـل في وحدات القدرة. .. قطع إمدادات الغـاز حيث تم التشغيل بالزيت الثقيل في محطـة الكهرباء والخفيف (نافتا) ومحطة التحلية. .. رجوع الأحمال أحياناً على المحطـة نتيجة لعدم الانتظام في استهلاك الطاقة مما أدى أحياناً إلى فصـل في وحـدات الإنتاج وتشغيلها من جـديد، وهناك صعوبة كبـيرة في التشغيل وعودة الإنتـاج.. عدم التحكـم في الاستهلاك .

*** بعدما فقدتم خطـوط التوزيع نتيـجة للقصف وربطكم لشبكة داخلـية لأول مرة، نريد أن تحدثنا عن هذا الربط بصـورة موجـزة ؟.**

ـ يعد فصل دوائر الجهد العالي مشكلة كبيرة لأن المدينة تتغذى عن طريق الجهـد العالي من محطة توزيع مصراتة وطمـينة المربوطة بمحطة الكهرباء بالحديـد والصلب، وهي مشكلة لا يمكن حلها إلا بتحرير طريق النقل الثقيل وطمينة وهذا الأمر كان صعبـاً جداً ولحل هذه المشكلة تم ربط محطـة توزيع الحديد والصلـب بكوابل 30 ك.ف بمحطة قصر أحمد لتغذي معظم المناطق الصامدة عن طريق محطة الكهرباء .

*** ما هو الدور الرئيسي لمحطـة الكهرباء بعد دخول المحطة المزدوجـة معكم في شهر(5) 2011 ؟.**

ـ الدور الرئيسي للمحطـة بعد دخـول المحطـة المزدوجة مع محطة الحديد كان دور المحطتين دوراً كبـيراً في استقـرار الشبكة، وقلت عملية الفصـل الناتج عن رجوع الحمولة، وتثبيت الجهـد والذبذبة للشبكة، ومن ثم تكونت شبكة مستقـرة في الإنتاج واستهلاك الكهـرباء وتكوين مركز تحكم لهذه الشبكة .

*** كما هو معروف أن مصراتة عاشـت ويلات الحرب شهوراً، ورغم هذا لم تنقطـع عنها الكهرباء كلياً واستطاعت أن تحل ثلاث أزمات مياه للمدينة، فما هو سبب النجاح في ذلك؟.**

ـ كان التوفيق أولاً من الله سبحـانه وتعالى فهـو خير عون لشبـاب محطـة الكهرباء والتحلية سواء تشغـيل أو صيانة، وكذلك لشباب الشـركة العـامة للكهربـاء في تكوين هذه الشبكـة لمد مدينتنا بالطاقـة الكهربية وهذا ناتج عن تكـاتف الجهود وغياب الجهـوية بين المؤسـسات واللحمة فيمـا بينها وغيـاب الروتين المعقـد في التعامل فتراهم في تلاحمهم كخلية نحل في العمـل وأوصلوا الليل بالنهـار والأيام بالأيام تاركين خلفهم كل غال ونفيس يعملون تحـت الخطر بأفكار وإبداعات سطرت في التـاريخ بمداد من ذهب. وأما عن حل أزمة المياه التي أصابت مدينتنا الحبيبة فهذه معجزة في حد ذاتها، والكلام عنها يطول .

*** نود منك كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء.**

ـ لا يسعني في الختام ألا أن أتوجه بالشكـر والتقـدير باسمي وباسم زملائي إلى كل من ساهم معنا بشكل فعال في دفع عجلة الإنتاج في هـذه الأيـام العصيـبة أثنـاء الحـرب وكذلك من ساهم معنا أو أسدى لنا معروفاً من سائقي سيارات مياه الشرب حيث قاموا بتوزيع المياه لأهلنا وثوارنـا فـي الجبـهات ورفـع معاناتهم إبان أزمة المياه التي مرت بمدينتنا الحبيبة، وكذلك العاملين بالشـركة العامة للكهرباء الذين ساهمـوا معنا في استقرار الكهرباء لمدينتنا الباسلة، وكذلك شـركة المياه والصـرف الصحي وجهودهم الجبارة التي لا تنسى، وكذلك أشـكر المتطوعين هؤلاء الأبطـال الذين لبوا النداء وساهموا معنا في هذا النجاح البـاهر بتوفيق من الله ومن هذا المنبر أتوجه بالشكر الجـزيل أيضاً إلى مجمـوعة الصيانـة بمحطـة الكهرباء والتحليـة بأقسامها الثلاثة على مجهوداتهم االكبيرة سواء كانت داخل المحطة أو خارجها وكذلك مجموعة التشغيل بالمحطـة الذين واصلوا الليل بالنهـار ليقدموا ما قدموه من استقرار وأمن وطمأنينة .

الشركة الليبية للحديد والصلب تكرم شهداءها

وفـاءً منها لأبنائهـا من الشهداء الأبرار الذين ضحـوا بأرواحهـم لأجل أن نكون أحـرارا كرماء قامت الشـركة الليبية للحديد والصلب بتكريم الشهـداء من العاملين بها وأسرهم في مهرجـان كريم حضره عدد غفير من أهـالي الشهـداء وأهالي مدينة مصراتة وأعضاء عن المجلس المحلي بمصراتة وغيرهم ممن يضمرون الوفـاء والإخـلاص ويحمـلون الحب والتقـدير لكل قطـرة دم زكية سـالت على تراب هـذا الوطن العظـيم .

كما لم تنس الشركة العاملين الذين صمدوا في مقـار أعمـالهم ولم يغـادروها رغم القصـف المستـمر من كتائب الطاغـية على الشركة بل صمـدوا وصبروا وقدموا الدعم الكبير للثوار في الجبهات والخدمـات لسكـان المـدينة خـلال الأشهـر مـارس وأبريـل ومايـو من العـام 2011 فقامت بتكـريمهم عرفاناً بما قدمـوه في هذه الثورة المبـاركة .

مؤتمرات وندوات واجتماعات استضافتها الشركة

1(اجتماع خاص للمجلس المحلي بمصراتة مع رئيس الوزراء البلجيكي بتاريخ 2011/12/20 م .
2(عقد جلسة اجتماع الأخ / م. المستشار مصطفى عبدالجليل يوم 2012/01/03 م .
3(اجتماع رئيس وأعضاء المجلس الانتقالي فى يوم الأحد الموافق 2012/02/26 م .
4(اجتماع أعضاء المجلس المحلي مع الوفد الايطالي بتاريخ 2012/02/28.
5(برنامج الإعلامي سليمان دوغه فى يوم السبت 2012/03/10 م .
6(اجتماع المجلس المحلي بمصراتة مع الوفد المالطي .
7(زيارة السفير النمساوي للشركة يوم الأحد 2012/04/01 م .
8(اجتماع المجلس المحلي بمصراتة مع أعضـاء من المنطقة الحرة ورجال الأعمـال مع الوفد المالطي يوم الأربعاء 2012/047/18 م .
9(زيارة وزيرة الصحة للشركة يوم 2012/06/17 م .
10(اجتماع قوات درع ليبيا مع الأخ / رئيس الأركان للقوات المسلحة يوم 2012/06/26 م .
11(اجتماع تجمع انتفاضة 76 للعدالة والتنمية يوم السبت الموافق 2012/06/30م .
12(اجتماع المجلس المحلي بمصراتة ولجنة الحكماء مع وفد منطقة جادو يوم الأحد الموافق 2012/07/15 م .

بيان دار الإفتاء الليبية بشأن تغيّب الموظفين عن أعمالهم

دار الإفتاء الليبية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبـه أجمعين .

أما بعد ،، ،،

فإن العامل في الدولة، أياً كانت طبيعة عملـه، إدارية أو فنية، موظفاً كان أو طياراً، أو طبيـباً، أو مهندساً، أو مالياً أو معلماً، أو رجـل أمن، أو سائق حافـلة، عليه أن يعلم أن الله تعـالى ولاه ولاية، واسترعاه رعية، حمله الله مسؤوليتـها ففي صحيح البخـاري أن النبي صلى الله عليه وسلـم، قال " ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيتـه"، وأن يعلم أيضاً أنه إن أخلص في عمـله، و وفى في ولايته على الوجـه الذي طلـب منه، من حيث الكم، بالحفاظ على الوقت كامـلاً، ومن حيث الكيف، باجتهاده في إنجـاح عمله، والإتيان به على أكمل وجه، إن فعل ذلك، كـان من أفضـل عبـاد الله، ومن المقسطـين على منـابر من نور يوم القيـامة على يمين الرحمن، وكلتـا يديـه يمين، ففي صحيح مسلم من حـديث زهير أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ((إن المقسطـين عند الله على منـابر من نور عن يمين الرحمن عـز وجـل وكلتا يديه يمين، الذين يعدلـون في حكمـهم وأهليهم وما ولوا))، ومن كان من الموفين المقسطـين كان ما يأخذه من مرتب حـلالاً طيباً يبارك الله تعالى له فيه، ويكـون قد أكل طيـباً، وكسب طيـباً.وإن لم يوف العامل في عملـه على نحو ما ذكـر، فصار يتغيب، أو ينقطع، أو لا يغيب، لكنـه يقصر في مستـوى أداء عمـله، فقد غش وطفـف، والله تعالى يقـول : ((ويل للمطففين)) وفي صحـيح البخاري عن النـبي صلى الله عليه وسلم، قال ((ما من وال يولى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حـرم الله عليه الجنة)) ولا يحل له من مرتبه إلا بقدر ما أدى من عمل، فما يأخـذه من مرتب وقت تغيبه وإنقطاعه هو مال حرام، لا يبارك الله تعالى له فيه، لأنه مال أعطي له على شرط، وهو أن يؤدي عمله على وجه مخصوص، ولم يف بشـرطه، والنبي صلى الله عليه وسلم، يقول كما في صحـيح البخاري ((المسلمون عند شروطهم))، وقد ذكـر أهل العلـم أن كل من أعطى له مال على وجه لم يتحققه من نفسه فأخـذه له سحت ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة كما جاء في التـرمذي ((يا كعب إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به)) .

وصلى الله وسلم وبارك على سيـدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الكـــــــراسي

مصـدر افـــــراح ومآسي
لا هي تبارك لجالسها الجديد
ولا هي لأهل تاركـــها تواسي.
الكراسي عامدة
تهزأ بنا وهي جامدة
الصرير اللي تسرّب من قوائمها
يقول: ما في أحد منكم أساسي

الســـــراب

وهم .. ما هو ماء لكن
يعطي للضـــــامي أمل واحســـاس مفعم بالأمل ..
والسراب ينادي يا ضامي تعال ما تبقّى الا خطوتين وتنعم برشف الشراب
أو بمعنى آخر نقول ..
.. السراب الوعود اللي قطعها المرشح للمرشح في انتخاب.

للشاعر/ عبد الرحمن بن مساعد

قصة قصيرة

أثناء تنقلهم بالليل في سيارة صحراوية مكشوفة مع أســرته برفقة الدليل الصومالي، أرادوا أن يستريحوا في مكان آمن، فسمعـــوا همهمات وأصوات لم يتبينوها، فانطلق الدكتور والدليل يتسمعان مصدر الصـــوت حتى تفاجأوا بوجود خيامٍ.. سلّما ودخلا، فإذا برجل ومعه أطفال كثيرون يقرؤون القرآن.. سأله الدكتور ماذا تفعلون ولماذا أنتم هنا في هذا الخلاء المخيف.؟.
قال الرجل، أنا شيخ أحفّظُ هؤلاء الأطفال القرآن، وقد اخترت هذا الـــوقت المتأخر من الليل لأنهم في الصباح يدرسون وفي المســاء يذاكرون فلم يبقَ إلاّ الليل..
فقال الدكتور: وماذا تحتاجون لأقدمه لكم؟..
قال الشيخ: إن غاية أملي أن نجد حبلاً لكي نرفع به الماء من ذلك البئـــر العميق، فإننا نكلف أحد الأطفال بالنزول في البئر كلما احتجنا إلى الماء، وهو أمرٌ خطير..
يعلق بعدها الدكتور قائلاً: لقد صُعِقتُ بهذا الرد، فلم أكن أتصور أن هـناك إنسان غاية أمله وحلمه أن يحصل على حبل يعينه على حاجـته في الوقت الذي أجد فيه الكثيرين ليس لغاية آمالهم وأحلامهم وأطماعهم حدود ..

نقلا عن (مدونة العامل الحر)

رسالـــــة شهـــــيد

هذه الرسالة من سجين في (بوسليم) كتبها الشهيد سالم الذيب الشيخي الذي استشهد مع أخيه أبريك في مجـزرة سجـن بوسليم الشهيرة ، حيـن قام مسئولو السجن حينها بقتل أكثـر من 1200 سجيـن رأي بإطـلاق الرصاص عليهـم بدم بارد وقلـوب نزعت منها الإنسانية والرحمة.
كتبها الشهيد على قماش بطانة ثياب أحد السجناء الذين أطلق سراحهم ، ثـم خيطت البطانة مرة أخرى وقام السجيـن بتسليمها إلى أهل الشهيد.
كأنها قصة من وحي الخيـال ، تصلح لأفلام هوليـوود، وهي حكاية مـن آلاف الحكايات التي يجب أن توثق لمرحلة مهمة من تاريخ ليبيا.
استشهد كاتبها في يـوم 29-6-1996 حيـن سجلت البشريـة وقـوع مجـزرة بشعة راح ضحيتها سجنـاء لا ذنب لهم إلا أنهم كانوا يصلون الفجـر حاضـرا ، أو تجرءوا وأبـدوا امتعاضاً من أمر ما.
توفيت أمه الحاجة حمالة الشيخي في يوم 17 رمضان عام 2009 بعد أن تركـت واحدة من أشهر قصائد الرثاء الشعبـي في التاريخ الليبي ((غير اصبري يا عين لا تطريهم.... ابريك وسالم اللي نهاتي بيهم)) .

أترككم مع الرسالة /

بسم الله الرحمـن الرحيـم والحمـد الله وكفى.
وسلام علـى عباده الذيـن اصطفى والعزة لمن أطـاع اللـه والـذل لمـن خالف أمره وعصاه.
أما بعد :
إلى أمي الفاضلة أكتب إليـكِ من زنزانتـي الصخرية (مقرورة) الجدران ، فنسـأل الله أن تصل إليكِ رسالتي وأنت في أحسـن حالٍ وأطيب مقامٍ .. أمي الحبيبة لا تخافـي عليّ فإنا بخيـر وصحـة طيبـة ولا تنقصني إلا رؤيتكم الطيبة وأنا ولله الحمـد مع إخـوة كرام حريصـون عليّ أكثر من حـرصي على نفسي، ومعي إخوة كثيـرون وعلاقتنا طيبة وأنا محافظ على تلاوة القرآن وتعلم العـلوم وطاعة ربي والحمد الله الذي جمعنـا لتتم الصالحات.
أمي يجب أن تكونـي صابرة ومحتسبـة لأمر الله تعالى فهذا قدر الله ولا يكون قدر الله شرا أبداً ولكن نحـن دائما مستعجلون.. لقد رأيتني أكثـر من مـرة واطمأننت علـيّ والآن أنا ومن معي مثل حالنا الأول إلا أننا لا نزور الأهل فقط ، ولكـن كل شيء يصـل إلينا .
لقـد وصـل إلينا التمويـن والأكـل الطيـب عنـدما جئتـم بـه أول مـرة وعلمتـم أنـي محروم من الزيارة، وكل الذي تبعثونه يصل إليّ ، ومعـي إخـوة ، منهـم أشقـاء يصـل عـددهم إلى خمسة أشقـاء واثنين وثلاثة ومنهم من معهم أبوهم ولم ترهـم أمهاتهم منذ حوالي 6 سنـوات والآن دخلوا عامهم السابع فأحمد الله علـى ذلك .. ما هي إلا أيام قليلة ونخـرج ويجعل الله لنا مخرجـا فاصبري لأمر ربنا سبحانـه وحافـظي علي صحتك وعلـى طاعتك لربك .. صلواتـك وصيامك وزكاتك حافـظي عليها وابتعـدي عن كل ما يكدر القلوب واستعدي للقاء ربك ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.
أماه لقد عرفتك أمّا صالحـة طيبة كريمة تحبين الخيـر لكـل الناس وكـم تعبت من أجلنا فنسأل الله أن يعيننا على رد فضلك وجميلك ، ونسـأل الله أن يرضـى عنك في الدنيا والآخرة وأن يدخلك الجنة.
إخوتي الأفاضل، بارك الله فيكـم من إخوة أحبة، فجزاكم الله عني خيـرا .. الله الله فـي تكافلكـم مع بعـض ، اللـه اللـه فـي احترامكم لبعـض وتعاونكـم مع بعـض، ولا تجعلوا الدنيا تفـرق بينكـم ، الله الله في طاعتكـم لربكـم ، الله الله في صلواتكـم وزكاتكم، الله الله في أبنائكم، ربوهـم على كل فضيلة ولا تربوهم على الأشيـاء التافهة فأنتـم مسئولـون عنهـم أمـام الله ، ولا تُدخـلوا بيوتكم إلا حـلالاً ولا تأكلوا إلا حـلالاً، الله الله في زوجاتكـم فأنهـن نعم

الأخوات فأحسنـوا عشرتهـن، الله الله في أمكم أحسنـوا إليها واهتمـوا بها واهتمـوا بأكلها ولباسها، الله الله في زوجتي اهتمـوا بها وحافظـوا عليها وكونـوا معها في كل صغيرة وكبيـرة فهي أمانتكـم وهي عندي أهـم مـن (أحميده) أما بالنسبة للبنات فإن جاءكـم من ترضـون دينه وخلقه فزوجوه ولولا أن الظـروف لا تسمـح لكتبت لكـم الكثير ولكن الأمر فيه من الصعوبة.. المهم بالنية.
التمويـن يصـل فيجب أن تبعثـوا لي الآتي (تنّ - جبنة - تمر) والطعام الطيب يكـون مجمّداً إذا أحضرتمـوه وكذلك مسحـوق الكيلسـان دائماً كـل ثلاثـة أشهر خمسة أكياس أو ستة إذا كان رخيـص الثمن لأني محتاج إليه كثيراً وكذلك الكعك والحلويات وما تيسّر قـدر الاستطاعـة وأريـد أيضاً أن تكتبوا لي كـل أخبـار الأسـرة من بدايـة السجن إلى الآن بالتفصيل وقولوا لزوجتـي لقد وصلني القميص البني ولقد فرحت بـه كثيراً وسلامي إلى الجميع أقاربي وجيراني وجميع الإخـوة والأحبـة ولا تنسونـا من الدعاء إخوتـي سامحونـي علـى تكليفكـم وسامحوني على هذه الرسالة البسيطة فقد كتبتها علـى عجالـة مـن أمري .. المهم أن تطمئنوا علـيّ .. والي لقـاء قريـب إن شاء الله تعالى.

أخوكم المشتاق أبو محمد

رحم الله الشهيـد سالم الشيخي ورحم أمه . يذكرنا بوصايا سلفنا الصالح، هؤلاء كانوا ضحايا أبرياء للظلم والجبـروت والطغيان ،، وهم من أشعل وقود الثورة .
وعلى دروب الحرية والكرامة نلتقي.

منقول من صفحة الأستاذ /

صالح بن عبد الله السليمان

عندما تصبح قلوب الطغاة المعتدين أشد قسوة من الحجارة يصير أمامهم كل ما على الأرض من بشر وحجر ودواب هدفاً مشروعاً يوجهون صوبه قذائفهم وصواريخهم ويتفننون في صنع الموت والدمار

* * *

هذه بعض صور لما خلّفته آلة حرب الطاغية حين صبت كتائبه الرعناء جام غضبها على الشركة .. ألا بُعداً للقوم الظالمين .

طبعت بمطبعة الشركة الليبية للحديد والصلب